# أخبار التميز

نشرة تربوية ـ العدد التاسع والستون ـ يناير 2012


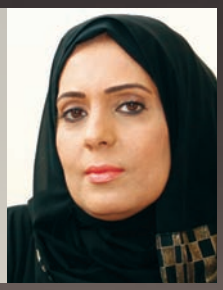

عائشة سيف تدعو إلى إنشاء «مجلس أعلى للتعليم»

ركن الجائزة يستقطب زوار قرية التراث في دبي

## شباب يتحللون من القيم تحت ستار الفرح وحب الوطن

«تطوير مناهج ديناميكية للتعلم» يلغي الكتاب المدرسي

موزة مبارك القبيسي: جائزة حمدان مقياس وطني لمعايير الجودة والعمل المتقن

## 400 مشاركة محلية وخليجية تخضع للتحكيم المركزي

غلاف العدد

January 2012
العدد التاسع والستون

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2651888 فاكس: 2651818
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

**رؤيتنا ..**
**الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين**

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
زاهر حسين

هيئة التحرير
سامر صلاح
فاتن مطر
دارين محمود

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

ركن الجائزة يستقطب زوار قرية التراث في دبي 04

البحرين تشارك بـ 14 طلب ترشيح 06

16 ملفاً كويتياً تخضع للتحكيم المركزي 07

موزة مبارك القبيسي: جائزة حمدان مقياس وطني لمعايير الجودة والعمل المتقن 28

400 مشاركة محلية وخليجية تخضع للتحكيم المركزي 08

شباب يتحللون من القيم تحت ستار الفرح وحب الوطن

22

عائشة سيف تدعو إلى إنشاء «مجلس أعلى للتعليم»

18

# الافتتاحية

## تدويل الخبرة

● اختارت منظمة «اليونسكو» الإمارات من ضمن عدة دول أخرى لتجربة برنامجها العالمي لتحسين جودة التعليم تحت إشراف نخبة من الخبراء الدوليين، بهدف قياس نتائجه قبل تطبيقه على مستوى دول العالم، هذا الاختيار جاء عن قناعة تامة من المنظمة الدولية بعد أن حققت الدولة تقدماً لافتاً على مستوى أهداف «اليونسكو» في مجال التعليم للجميع، والأهداف الاستراتيجية الستة لإعلان داكار في العام 2000 ، مما يضع وزارة التربية والتعليم أمام فرصة ممتازة لدعم خبراتها في تطوير برامجها للجودة والتميز، وخصوصاً أن عملية المراقبة والتقييم ستتم على أيدي هيئة دولية تتمتع بالحيادية والموضوعية، وبالتأكيد فإن المعايير التي وضعتها اللجنة الدولية بعد مناقشات ومداولات تمت في ثلاثة لقاءات جرت في الصين وجنوب أفريقيا والإمارات ستكون علميةً ودقيقة، خصوصاً أنها ستخضع لمراجعة وتقييم الميدان التربوي.

● جائزة حمدان، ومن منطلق واجبها الوطني قدمت العديد من المبادرات النوعية للتعليم، وأصبحت من المؤسسات الرائدة في مجال التميز والجودة التعليمية على مستوى المنطقة، وباعتبارها شريكة استراتيجية لوزارة التربية في مجال التميز والجودة التعليمية، فهي تهتم بهذا المشروع النوعي الذي يخدم أهدافها الأساسية، ويهمها أن تكون جزءاً منه، ليس لأنها تبحث عن دور، وإنما بصفتها مؤسسة وطنية مختصة بالتميز التعليمي، وتملك خبرةً جيدة في مجال الجودة التعليمية، وكذلك هي شريكة استراتيجية للوزارة في مجال تطوير الأداء التعليمي، ولديها من الحصيلة العلمية التراكمية ما يؤهلها في أن تسهم بإيجاب في إثراء البرنامج، لذلك نعتقد أنه من الأهمية أن تتم الاستفادة من الجائزة، أو إفادتها سواء في استثمار إمكاناتها وخبرتها، أو بمنحها فرصة الاستفادة من البرنامج في إثراء أدائها، وبأية صفة كانت استشارية أو رقابية أو تحكيمية أو شرفية أو غير ذلك، وبالضرورة ستفضي العملية إلى محصلة معلوماتية بالإمكان تدويلها وتوظيفها في تجويد التعليم العالمي.

**عبد النور أحمد الهاشمي**
**رئيس التحرير**

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

في إطار احتفالاتها باليوم الوطني الأربعين

# ركن الجائزة يستقطب زوار قرية التراث في دبي

دبي. «أخبار التميز»:

**شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فعاليات الاحتفال باليوم الوطني الأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك مع عدد من المؤسسات الحكومية في قرية التراث بمنطقة الشندغة في دبي.**

واستقبل ركن الجائزة في القرية طالبات مدرسة الألفية للتعليم الأساسي بمنطقة دبي التعليمية حيث شاركن في فعاليات الجائزة المتمثلة في المرسم الحر والصور التذكارية مع لوحة روح الاتحاد والمسابقات الثقافية المتنوعة.

وشملت فعاليات الاحتفال بالمناسبة إنشاء مرسم للجمهور بمختلف الوسائل (الألوان المائية والزيتية، والشمعية والفحم، الرمل)، وإجراء مسابقة أفضل لوحة، وإنشاء مجسم لشعار اليوم الوطني الـ 40 لقيام الدولة (روح الاتحاد)، وتصوير تذكاري فوري للزوار مع الجدارية، وتنظيم مسابقة للجمهور على المسرح، ومنح جوائز نقدية فورية، وتوزيع هدايا رمزية.

وقام إسماعيل الملا رئيس قسم العلاقات العامة في الجائزة بتوزيع الهدايا التذكارية على الطالبات، وأشار إلى أن جائزة حمدان شكلت لجنة للمشاركة في احتفالات الدولة باليوم الوطني الأربعين تحت شعار روح الاتحاد، «كما تم تنظيم مسابقة إذاعية يومية استمرت خمسة أيام من الفترة 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر على إذاعة نور دبي، وهي عبارة عن 3 أسئلة يومية مع جائزة 1000 درهم لكل سؤال»، وتم تنظيم مسابقة على موقع الجائزة الإلكتروني لأفضل 6 صور معبرة عن الاحتفال باليوم الوطني، وقيمة كل جائزة 1000 درهم، كما نظمت الجائزة احتفائية بهذه المناسبة على مستوى إداراتها.

وقدمت الجائزة العديد من الجوائز المادية والعينية إضافة إلى الهدايا المعبرة عن هذه المناسبة الغالية، والاحتفال على مستوى الجائزة والذي تم في حضور الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة ونُظمت العديد من الفعاليات.

# البحرين تشارك بـ 14 طلب ترشيح

**المنامة ـ «أخبار التميز»:**

قال خليفة الحوطي منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مملكة البحرين: «إن عدد المرشحين إلى التحكيم المركزي بلغ 14 ملفاً موزعة على 5 مشاركات في فئة المدرسة المتميزة، و4 في فئة المعلم المتميز، و5 في فئة الطالب المتميز».

وأضاف الحوطي أن فعاليات التحكيم المناطقي (المحلي) لجميع الفئات المشاركة في مملكة البحرين بدأت بعد استلام كافة الطلبات والأدلة والمستندات المرفقة، وذلك تماشياً مع مستجدات الجائزة للدورة الحالية، كما تم إجراء الورش التدريبية، والتأكد من استيفاء الطلبات لكافة شروط المطلوبة للتقدم.

وأشار إلى أنه تم تشكيل لجان التحكيم الوطنية من أصحاب الخبرة في المجال التربوي، وتقييم الجائزة لجميع الفئات، كما تم عقد لقاءات لتوضيح آلية العمل والاتفاق عليها، بالإضافة إلى دورات تدريبية بالتعاون مع إدارة الجائزة لكل من فئتي المعلم المتميز والمدرسة المتميزة. وأوضح الحوطي أن الدورات هدفت إلى التعريف بمعايير جائزة حمدان، وتوحيد آليات التحكيم المركزي والمحلي، وتبادل الخبرات فيما يخص التوثيق للجائزة وآليات تحكيمها، والوقوف على آخر المستجدات.

ونوه إلى زيادة طلبات فئة المدرسة المتميزة والمعلم المتميز، مقارنة بعدد المتقدمين في الدورة السابقة، وعياً وحرصاً من المدارس ومنتسبيها على تبني معايير الجائزة كونها إحدى السبل المؤدية إلى التطوير، ونشر ثقافة التميز وسط الميدان والمؤسسات التربوية، أما عدد المتقدمين عن فئة الطالب المتميز فقد تراجع مقارنة بالدورة السابقة مما يتطلب الوقوف على الأسباب من خلال بعض الإجراءات التقييمية كاللقاءات والاستبيانات.

# د. المهيري يشهد معرضاً جغرافياً في جامعة الإمارات

شهد الدكتور جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، مؤخراً المعرض الذي نظمه قسم الجغرافيا والتخطيط الحضري في جامعة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان «يوم الملصق الجغرافي والتخطيط الحضري»، كما حضر المعرض الدكتور وايت هيوم نائب مدير جامعة الإمارات، والدكتورة فاطمة الشامسي الأمين العام لجامعة الإمارات، وعدد من المسؤولين في جامعة الإمارات.

واستعرض الطلاب والطالبات خلال المعرض بحوثهم ودراساتهم أمام المدعوين، وكشف المعرض عن إبداعات الطلاب في دراسة واستعراض المشكلات المختلفة التي تواجهها المناطق المختلفة في الدولة، واكتشاف المشكلات التي تواجه بيئتهم، ورغبتهم في إيجاد الحلول المبتكرة عبر مجموعة من الأفكار الجديدة، والخطط التي تعد بالتغيير للأفضل، وتحقيق مفهوم البيئة الحضرية المثالية.

ويهدف المعرض إلى التعريف بالمفاهيم المختلفة حول تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، وعرض مساهمات شركات نظم المعلومات الجغرافية وزيادة التعاون والتفاعل بين قسم الجغرافيا والشركات المتخصصة، وفتح فرص العمل لطلبة قسم الجغرافيا والتخطيط الحضري، كما يهدف إلى تشجيع الطلاب للاستمرار في إنتاج البحوث العلمية لدعم البحث العلمي في الجامعة، وتشجيعهم كذلك على تقديم بحوثهم في المؤتمرات المحلية والعالمية. (وام)

# 16 ملفاً كويتياً تخضع للتحكيم المركزي

**الكويت ـ «أخبار التميز»:**

أكد عيسى بورحمة منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الكويت أنه تم تأهل 16 ملفاً إلى التحكيم المركزي موزعة على 6 مشاركات في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، و5 مشاركات في فئة المعلم المتميز من أصل 15 طلباً 14 منها لمعلمات، و5 ملفات في فئة الطالب المتميز 3 منها لطالبات.

وأوضح بورحمة أنه تمت زيارة المدارس المشاركة في الدورة الرابعة عشرة، لمتابعة أعمالها، والإجابة عن استفساراتها، والمتابعة الحثيثة لفريق العمل للمدارس المشاركة، واستقبال اتصالاتها طوال فترة الإعداد للجائزة.

وأشار إلى أن فريق العمل المكلف بمتابعة مشاركات المدارس سعى إلى نشر الجائزة وتعميمها بين المدارس المختلفة، مما كان له عظيم الأثر في إبداء بعضها الرغبة في المشاركة خلال الدورة المقبلة 2012 ـ 2013، كما تم إرشادها إلى طباعة الدليل التفسيري، للاطلاع عليه، كما تم حصر المدارس التي سيتم متابعة أعمالها بعد تسليم أعمال المدارس المؤهلة إلى المنسق العام للجائزة، وهي مدرسة قرطبة الثانوية بنات، ومدرسة ابن العميد الثانوية بنين، ومدرسة الجزائر الثانوية بنات، ومدرسة أحمد شهاب الدين الثانوية بنين، ومدرسة لطيفة الشمالي الثانوية بنات. وذكر بورحمة أنه تم عقد العديد من الاجتماعات لأعضاء لجنة التحكيم المحلية لفئة المعلم المتميز، والراغبين في المشاركة في جائزة حمدان.

وحول آلية التحكيم قال: «إن تحكيم ملفات المشاركين تم من خلال ثلاثة أعضاء بحيث يتم الاطلاع على العمل الإلكتروني، وتقييمه وكتابة ملاحظات النواقص، وتحديد الدرجة المناسبة».

وحول معوقات العمل ذكر منسق الجائزة في الكويت أنه على الرغم من الجهود العديدة التي بذلها فريق العمل لنشر فكر وثقافة التميز، والاتصالات مع جميع المدارس، واللقاءات التنويرية التي نظمتها لجنة الجائزة خلال أكتوبر الماضي إلا أن المشاركات جاءت متأخرة، نظراً لعدم استكمال الطلبة معايير الجائزة، فقد تم تأجيل مشاركتهم حتى العام المقبل على أن يقوم فريق العمل بمتابعتهم بدءاً من يناير الجاري.

وحول خطة الفريق للدورة المقبلة أوضح بورحمة أنه تم التخطيط للدورة المقبلة، وذلك بمتابعة الطلبة الذين لم تستكمل أعمالهم في الدورة السابقة، وإرسال نموذج إلى جميع المدارس الثانوية والمتوسطة (الصفان الثامن، والتاسع) لتحديد (منسق، منسقة) للجائزة في المدرسة يتم التواصل معهم لتوثيق أعمالهم أولاً بأول، بالإضافة إلى عقد لقاءات تنويرية لمنسقي المدارس مع فريق العمل، والطلبة المشاركين في الدورة الخامسة عشرة يتم فيها شرح معايير الجائزة طبقاً للدليل التفسيري خلال شهر مارس المقبل، كما سيعقد لقاء آخر للطلبة المشاركين في الجائزة خلال مايو المقبل، وبعد اختبارات الفترة الدراسية الثالثة لمتابعة أعمالهم، والتواصل مع منسقي الجائزة في المدارس (بنين، بنات) باستمرار، وطبع مطوية بشروط الجائزة، وعملية التوثيق وتوزيعها على الطلبة المشاركين خلال مايو المقبل.

## انتهاء المرحلة الأولى من تقييم طلبات الترشيح

# 400 مشاركة محلية وخليجية تخضع للتحكيم المركزي

دبي. سامر صلاح

**تسلمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 400 مشاركة في الدورة الرابعة عشرة 330 منها على المستوى المحلي و70 على المستوى الخليجي، في وقت أنهت اللجان التحكيمية في المناطق التعليمية بالإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي المرحلة الأولى من تقييم طلبات ترشيح فئة الطالب المتميز، والفرز الأولي لبقية الفئات، كما بدأت الجائزة مرحلة التحكيم المركزي في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، وتستمر حتى الأول من يناير الجاري.**

وأكد منسقو الجائزة في المناطق التعليمية بالإمارات أهمية تأخير موعد التقدم للجائزة إلى نهاية ديسمبر أو بداية يناير، مشيرين إلى أن ضعف المشاركات في بعض المناطق التعليمية يعود إلى انشغال أغلبية طلبة المدارس والميدان والأسر بالاستعداد لمرحلة امتحانات الفصل الدراسي الأول.

وذكرت مريم جمعة الشحي رئيسة قسم المنافسات والتحكيم في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن المشاركات التي وصلت إلى التحكيم المركزي في الدورة الرابعة عشرة بلغت 400 مشاركة، منها 330 على المستوى المحلي و70 على المستوى الخليجي، بالإضافة إلى مشاركة إدارة التميز المؤسسي في وزارة التربية والتعليم بفئة الإدارة المركزية المتميزة وذلك بعد غياب دام سنوات.

وأضافت الشحي أن منطقة دبي التعليمية تصدرت أعداد المشاركات على المستوى المحلي بـ 88 ملفاً، تلتها منطقة أبوظبي التعليمية بـ 85 مشاركة، وحل مكتب الشارقة التعليمي في المركز الثالث بـ 48 مشاركة، موضحة أن المشاركات المحلية توزعت على 267 مشاركة في فئة الطالب المتميز، و10 مشاركات في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، و20 مشاركة في فئة المعلم المتميز، و12 مشاركة في فئة البحث التربوي، ومشاركتين في فئة الاختصاصي الاجتماعي، و3 مشاركات في فئة الموجه المتميز، ومثلها في فئة الابتكار، و7 مشاركات في فئة أفضل مشروع مطبق، و5 ملفات في فئة الأسرة المتميزة.

وأما فيما يخص المنافسات الخليجية فقد تصدرت السعودية في أعداد المشاركين بـ 36 مشاركة، تلتها الكويت بـ 16 مشاركة، و14 مشاركة من البحرين، و4 مشاركات من قطر، ومن حيث الفئات فقد تصدرت فئة الطالب المتميز في أعداد المشاركات بـ 30 ملفاً، تلتها فئة المعلم المتميز بـ 21 مشاركة، وفئة المدرسة والإدارة المدرسية بـ 19 مشاركة.

وأشارت الشحي إلى أنه لوحظ زيادة أعداد المشاركات في بعض المناطق التعليمية كمكتب الشارقة التعليمي، وتراجعها في البعض مقارنة بالعام الماضي، وأرجعت انسحاب ملفات من المشاركة إلى انشغال الطلبة والمعلمين بامتحانات الفصل الأول، ونظام الفصول الثلاثة الذي يطبق للعام الثاني. وأوضحت أن ما يميز الدورة الرابعة عشرة تنوع المشاركات، خصوصاً بعد رجوع فئة أفضل ابتكار إلى دائرة المنافسة سواء على مستوى المدارس أو الجامعات، وذلك بعد غياب دام سنتين، كما أن أعداد البحوث زادت عن العام الماضي.

وتفصيلاً، فقد قدم مجلس أبوظبي للتعليم 108 مشاركات إلى جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في دورتها الرابعة عشرة، وذلك بعد التحكيم والفرز الأولي، شملت 85 مشاركة من أبوظبي و14 من العين و9 من «الغربية» من بين 1064 مشاركاً في الجائزة، بزيادة 25 في المئة عن العام الماضي، وشملت المشاريع المقدمة مبادرات تربوية تم تطبيقها في مدارس المجلس، بالإضافة إلى مرشحين من مختلف الفئات التي تطرحها الجائزة، والتي حصدها المجلس خمس دورات متتالية، وذلك بفضل قناعة القيادات التربوية، والحرص على المشاركة في الجوائز التربوية، وفي مقدمتها جائزة حمدان التعليمية.

### الإبداع والابتكار

وقال محمد سالم الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية في المجلس: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تعزز الإبداع والابتكار التعليمي في المدارس، من خلال ما تطرحه من فئات تستهدف إطلاق العنان في مختلف المجالات للمبدعين من الإداريين والمعلمين والطلبة،

وكذلك المدارس وتشجعهم على تطبيق هذه الأفكار، وترجمتها على أرض الواقع».

وأوضح الظاهري أن مجلس أبوظبي للتعليم لم يدخر وسعاً في تشجيع المدارس في المناطق الثلاث: أبوظبي والعين والغربية على المساهمة في منافسات الجائزة التي تخطت الحدود المحلية إلى آفاق عربية وعالمية.

وأوضح أن لجنة التحكيم في مجلس أبوظبي للتعليم بدأت تدقيق ملفات المرشحين للدورة الرابعة عشرة في 13 نوفمبر الماضي، ودعمت ملفات المرشحين على ثلاث مراحل متتالية، وبعد ذلك تم إجراء المقابلات الشخصية، وترشيح أفضل الملفات للتنافس على مستوى الدولة.

وذكر أن من بين الفئات المشاركة الإدارة المدرسية، إذ ترشحت ثلاث مشاركات، وهي مدرسة اللولو للتعليم الأساسي، ومركز أبوظبي لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وروضة الأريج.

وأشار الظاهري إلى أن مدرسة اللولو قامت بتوفير بيئة مدرسية آمنة وجاذبة لجميع الطالبات، ونفذت مشاريع عدة منها: زيادة التواصل والتعاون مع أولياء الأمور، والأمن والسلامة في الحافلات وعند الحريق، ومشروع صحتي، والطالبة القائدة، وتطوير قيادات مستقبلية (الصف الثاني)، وبراعم القرآن (رتل وارتق)، وقامت المدرسة بتقديم دورات في اللغة الإنجليزية والحاسوب لأمهات الطالبات، كما أنها تفتح أبوابها يوم الخميس من كل أسبوع لاستقبال الأمهات لاستخدام المكتبة كعامل مساعد في تعليم الطالبات.

### خدمات متخصصة

وأما مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، فيقدم خدمات متخصصة لذوي الإعاقة في مقر المركز الكائن في منطقة المفرق، والمرتكز بشكل أساسي على خدمة التعليم والتدريب الأكاديمي، بالإضافة إلى ما قبل الأكاديمي ورياض الأطفال، إذ يستفيد من المركز نحو 700 طالب وطالبة من مختلف الإعاقات في العام الدراسي 2011 ـ 2012، موزعين على 7 خدمات متخصصة وعالمية المعايير، وهي خدمة التقييم الشامل، والتدخل المبكر، والتعليم والتدريب، والتأهيل وورش العمل، والخدمات العلاجية، والرعاية الصحية والدمج الأكاديمي.

وفي ما يخص روضة الأريج، فقد شاركت في العديد من الملتقيات وورش العمل الخاصة بالجوائز التربوية، ولديها كادر على درجة عالية من التميز يضم معلمات حاصلات على الجوائز التربوية ضمن فئة المعلم المتميز، وفيها أطفال حاصلون على مراكز متقدمة في المسابقات المتنوعة، كما تنفذ مشاريع متنوعة للأطفال والأمهات.

يذكر أن الظاهري قام بزيارة تفقدية إلى لجان التحكيم في إطار التحفيز والتشجيع المستمرين للمشاركة في جائزة حمدان بن راشد التعليمية.

### تأخير تسليم الملفات

وقال راشد العبدولي منسق الجائزة في منطقة أبوظبي التعليمية: «إن كثيراً من الفئات، وخصوصاً المعلم المتميز كانت ترغب في تأخير تسليم الملفات إلى ما بعد إجازة الفصل الدراسي الأول»، مشيراً إلى أن عمليات التحكيم في مكتب أبوظبي سارت بشكل جيد، وتم تحكيم ملفات المرشحين ثلاث مرات، كما أجريت مقابلات للطلبة وزيارات للمعلمين في مدارسهم.

وذكر العبدولي أنه تم الاستعانة بفريق من المحكمين المتميزين ضم محمد سعد عبد القادر، رئيس لجان التحكيم، ومحمد محمود عوض، اختصاصي دعم مادة،

## 10 مشاركات في رأس الخيمة

**قال نادر المندوس منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة رأس الخيمة التعليمية إنه تم ترشيح 10 مشاركات إلى التحكيم المركزي 9 منها في فئة الطالب المتميز وواحدة في فئة الموجه المتميز.**

**وأوضح المندوس أن مشاركات الدورة الحالية أقل من العام الماضي على الرغم من إقامة تنسيق المنطقة ورش عمل في المدارس، وحرصها على تقديم الاستشارات للراغبين في المشاركة.**

**وأرجع تراجع الأعداد إلى ضعف إشهار الجوائز إعلامياً، وشعور بعض الحاصلين على الجائزة بأنهم لا يتمتعون بميزات إضافية، ولا ترقيات إذ تجد معلمة حاصلة على عدة جوائز تعليمية نفسها مكلفة بعشرين حصة أسبوعياً، والأعباء عليها كثيرة كونها من المتميزين، ما يعني أن التقدير المعنوي يفتقده بعض الفائزين كما أنه لا جهات تتبناهم.**

**ودعا وزارة التربية والتعليم والجوائز التعليمية إلى تبني سياسات تحفيزية، لنشر ثقافة التميز في الميدان بشكل عملي، والبحث جدياً في أسباب العزوف عن المشاركة.**

وعبد الرحمن هيكل، اختصاصي اجتماعي في مدرسة العجبان، ورأفت رخا معلم تربية خاصة في مدرسة عبد الجليل الفهيم، وإبراهيم عبد الحميد، اختصاصي اجتماعي في مركز إرشاد، ومجدي عمار عبد التواب، معلم لغة إنجليزية في أكاديمية الجزيرة، وعمر علي سيد فرغل، معلم رياضيات في مدرسة عبدالله بن رواحة، وحمزة شحادات، معلم مجال في مدرسة حمودة بن علي، ومحمد مرسي عبدالكريم، معلم رياضيات في مدرسة الغزالي، ونوال بشير محمد معلمة تربية رياضية في مدرسة البطين، وخديجة عبيد الشكاي، مساعد مدير مدرسة الفتح، وابتهال جمعة الحوسني، معلمة تربية فنية في مدرسة حليمة السعدية، وفاطمة حسن الحمادي، اختصاصي دعم مادة، ومنال رفعت حسين، معلمة تربية إسلامية في مدرسة اللولو، وهبة محب إسماعيل، معلمة تربية موسيقية في مدرسة الريم، وعفاف راضي غانم، معلمة تقنية معلومات في مدرسة الظبيانية، وإيمان السيد علي، معلمة لغة عربية في مدرسة الظبيانية.

### اختيار المحكمين

وقال محمد سعد عبد القادر رئيس لجان التحكيم في المجلس: «يتم اختيار المحكمين من الفائزين في الدورات السابقة، وذلك بناء على كفاءتهم العلمية والتطوعية، ونسب فوز الملفات التي تم ترشيحها من قبل لجنتهم في الدورة السابقة»، مشيراً إلى أن المكتب التنسيقي يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على ريادته في الجوائز التربوية من خلال تنظيم برنامج زيارات ميدانية للمدارس تشجيعاً لها على المشاركة في مختلف الفئات، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات وورش عمل تطبيقية وتدريبية لإكساب المشاركين المهارات الخاصة لتجهيز مبادراتهم ومشاريعهم في الجائزة، كما تم الاستعانة بالفائزين في الدورات السابقة لنقل خبراتهم إلى المرشحين في الدورة الحالية، وتقديم الإرشاد المناسب.

وذكر أن اللجنة التنسيقية للجائزة نظمت دورات تدريبية وورش عمل استهدفت كل الفئات المتقدمة للجائزة، حيث نظم المكتب التنسيقي أربع دورات تدريبية لفئة الطالب المتميز، ودورتين لفئة المعلم المتميز، ودورة لفئة الاختصاصي الاجتماعي وأخرى لفئة أفضل مشروع مطبق، وفئة الإدارة المدرسية المتميزة ودورات تدريبية لفئة الأسرة المتميزة والبحث التربوي.

### استعدادات التحكيم

وذكرت روضة محمد عبيد الرشاش منسق عام جوائز التميز التربوي في مكتب العين التعليمي منسق جائزة حمدان بن راشد أن الاستعدادات للتحكيم بدأت بتحديد موعد تسليم ملفات الطلاب والطالبات المشاركين بجائزة حمدان بن راشد في دورتها الرابعة عشرة، وإرسال التعاميم إلى جميع المدارس الحكومية والخاصة، إضافة إلى الرسائل النصية على

**الظاهري: جائزة حمدان تعزز الإبداع والابتكار التعليمي في المدارس**

**«مكتب الشارقة التعليمي»: الجائزة من أكبر الحوافز التي تحدث حراكاً تربوياً**

**«مجلس أبوظبي للتعليم» يشارك بـ 108 طلبات في الدورة الحالية**

**48 طلب ترشيح للمرحلة الثانية في مدارس «مكتب الشارقة التعليمي»**

**تأهل 16 مشاركة في «الفجيرة» إلى التحكيم النهائي**

هواتف المشاركين، وتم حض الطلبة على تسليم الملفات للتدقيق، ومن ثم إعادتها إلى أصحابها للتعديل واستكمال النواقص، كما تضمنت الاستعدادات تكليف المحكمين المكلفين، واطلاعهم على المستجدات المطلوبة، وتحضير المكان بالأجهزة والقرطاسية المطلوبة، حيث تتم عملية التدقيق والتقييم أثناء الفترة المسائية، وإعادة الملفات إلى أصحابها فور الانتهاء من تدقيقها ليتمكن المشاركون من إجراء التعديلات المطلوبة قبل فترة كافية من موعد التسليم النهائي.

وأشارت الرشاش إلى أن عمليات التحكيم في مكتب العين التعليمي تمت على مراحل إذ كانت المرحلة الأولى بالتدقيق على البيانات والأختام والمرفقات، وتحديد النواقص، والثانية بالتأكد من إجراء التعديلات المطلوبة، وفاعلية المرفقات الإلكترونية، وحجم المرفقات.

وذكرت أنه تم عقد ورشة عمل تدريبية للمعلمين والمعلمات المشاركين بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مسرح العين التعليمي حيث نظمت شعبة جوائز التميز الورشة بهدف إطلاع المشاركين من فئة المعلم المتميز على مستجدات الدورة الرابعة عشرة، والإرشادات المطلوبة لإعداد ملفاتهم تمهيداً لتسليمها ومراجعتها والتدقيق عليها بالصورة المطلوبة وفقاً لتعليمات إدارة الجائزة.

## 41 مشاركة في الشارقة

**قالت منى البوسميط منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة الشارقة التعليمية إنه تم تأهل 41 مشاركة إلى التحكيم المركزي موزعة على 31 ملفاً في فئة الطالب المتميز، و4 مشاركات في فئة المعلم المتميز، و4 مشاركات أيضاً في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، ومشاركة في كل من فئتي الموجه المتميز، وأفضل مشروع مطبق، مشيرة إلى تراجع أعداد الدورة الحالية مقارنة بالعام الماضي.**

**وأضافت أنه تم انسحاب بعض الملفات لأن الفترة الزمنية للتسليم كانت قصيرة جداً، كما أن امتحانات الفصل الدراسي الأول حالت دون مشاركة البعض، بالإضافة إلى انشغال المعنيين سواء الطلبة أو المعلمين باحتفالات اليوم الوطني الأربعين.**

**وذكرت أن عمليات التحكيم تمت للطلبة فقط من قبل موجهي المنطقة الذين تم اختيارهم بناء على خبرتهم في هذا المجال.**

وأفادت الرشاش أن شعبة الجوائز في المكتب نظمت ورشة عمل للطلاب والطالبات المشاركين بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة للطلبة المشاركين، وإطلاعهم على مستجدات الجائزة من حيث عدد الصفحات التي يتضمنها الملف، وكيفية التوثيق والترقيم، وفهرسة المرفقات وفقاً للمعايير فضلاً عن الالتزام بشروط المشاركة المتوفرة على موقع الجائزة.

### منطقة الفجيرة

من جهة أخرى أكدت مريم صقر السماحي منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة الفجيرة التعليمية، تأهل 15 مشاركة إلى التحكيم المركزي موزعة على: 11 مشاركة في فئة الطالب المتميز، مع استبعاد 8 طلبات لعدم انطباق بعض شروط

ومعايير المشاركة، و3 مشاركات في فئة المعلم المتميز من أصل 5، ومشاركة واحدة في كل من فئتي الأسرة المتميزة والاختصاصي الاجتماعي المتميز.

وقالت: «إن لجنة تحكيم فئة الطالب أنهت تقييم مشاركات الدورة الرابعة عشرة، حيث تم استلام كافة طلبات الترشيح الصادرة من مدارس الميدان التربوي والراغبة بالمشاركة في فئات الجائزة، وتم حصرها بداية انطلاق الدورة في 40 مشاركة موزعة على: 27 مشاركة في فئة الطالب المتميز، و5 في فئة المعلم المتميز، ومشاركة واحدة في كل من فئتي المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة وأفضل المشروع مطبق، ومشاركتين في فئات الأسرة المتميزة والاختصاصي الاجتماعي والموجه المتميز».

وأضافت السماحي أنه رغم التواصل المستمر، والجهود المبذولة من قبل تنسيق الجائزة في المنطقة التعليمية والمعنيين بالجائزة في الميدان التربوي، لوحظ أن بعضهم يلوح بالانسحاب وتأجيل المشاركة مما أدى إلى تقليص الأعداد المستلمة.

### سبب العزوف

وأوضحت أن المشاركين والمهتمين بجائزة حمدان أكدوا أن سبب عزوفهم أو تأجيلهم المشاركة حالياً يعود إلى أكثر من عامل سبب لهم ضغطاً نفسياً، وعبئاً كبيراً خصوصاً المدارس أو الأسر التي ترغب بمشاركة أكثر من طالب أو دخول أكثر من فئة.

وأشارت إلى أن من أبرز عوامل التأخر عن استكمال متطلبات تسليم المشاركات في الجائزة قرب موعد تسليم الأعمال في ديسمبر، وضرورة تأخير موعد التقديم إلى نهاية الشهر نفسه، أو بداية يناير، بالإضافة إلى انشغال أغلبية طلبة المدارس في جميع المراحل الدراسية باحتفالات الدولة باليوم الوطني الأربعين، ومن عوامل تأخر استكمال تسليم المشاركات استعداد الطلبة والميدان وأغلبية الأسر لمرحلة امتحانات الفصل الدراسي الأول، التي بدأت مطلع ديسمبر بعد الإجازة مباشرة مما سبب انسحاب الطلبة والمعلمين المتميزين لانشغالهم بلجان العمل وتقدير الدرجات، خصوصاً أن موعد تسليم الأعمال تزامن مع هذه الفترة.

وذكرت السماحي أن البعض أرجع سبب تأجيله إلى عدم توافر بعض أدلة معايير الجائزة بسبب تأخر صرف شهادات أو رسائل الشكر والمشاركة لهم من الجهة صاحبة الفعالية، والبعض الآخر عزاه إلى عدم رضاه عن عدد صفحات المشاركة المسموح بها في أغلبية فئات الجائزة، مبررين ذلك بأن الأدلة والمرفقات كبيرة وعديدة ومتنوعة وأغلبيتها حديثة ولا مجال لإدراجها.

وقالت: «إن تراجع المشاركة بفئات

**5 مشاركات في منطقة أم القيوين 3 منها في فئة الطالب المتميز**

**أرجع البعض تأجيل المشاركة إلى عدم توافر أدلة معايير الجائزة**

الجائزة ليس جديداً في الدورة الحالية بل كان ملاحظاً في الدورات السابقة، ولم يكن على مستوى المنطقة فقط بل على مستوى الدولة، وربما يعود ذلك إلى الخطة الزمنية المحددة لمواعيد تسليم المشاركات حيث تقوم المناطق التعليمية بتحديد موعد استلام للميدان التربوي ليسلم بدوره مشاركاته في فئة الطالب ومن ثم يحكم، وباقي الفئات يتم استلامها قبل موعد التسليم النهائي للجائزة بيوم واحد لإعطاء الجميع الوقت اللازم للانتهاء، كما يتم فتح قنوات التواصل بين تنسيق الجائزة والمحكمين السابقين لها والمتمكنين من معاييرها، وبين شرائح الميدان التربوي الراغب بالمشاركة في فئاتها المختلفة للرد على استفساراتهم، وتلقي ملاحظاتهم وآرائهم، خصوصاً أن الجائزة اعتمدت طلباتها إلكترونياً خلال الدورة الحالية، وحددت عدد صفحات الملف الخاص بالمشارك لكل فئة مما ساعد في تسهيل مهمة عمل لجنة التحكيم، وتقليل أعداد المستخدمين الذين يتم تكليفهم بالعمل فترة التحكيم».

## الأعباء المتزايدة

وأوضحت أن من الفئات التي قلت نسبياً عن الأعوام السابقة فئتي الطالب والمعلم المتميز، خصوصاً بعد تغيير نظام التعليم واليوم الدراسي المرهق والأعباء المتزايدة، وفي المقابل تم دخول فئات جديدة مثل الأسرة المتميزة والاختصاصي الاجتماعي المتميز للمرة الأولى.

وفي ما يخص سير أعمال التحكيم أشارت السماحي إلى أنه تم تشكيل لجنة تتكون من 4 أعضاء ضمت كلاً من: غالب أحمد عطايا، موجه الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، والدكتور عبد الحكيم إسماعيل الخطيب، موجه التربية الإسلامية، والدكتور محمود عبدالله درويش موجه اللغة العربية، وعلي صالح أبو الفتح موجه التربية الفنية، وتعتبر لجنة التحكيم اللجنة الرئيسة التي تعمل بنفس أعضائها للسنة الثانية على التوالي بالإضافة إلى خبرة الأعضاء القدامى منهم.

**أعداد المتقدمين للجائزة في مجلس أبوظبي التعليمي**

| الفئة | متقدم |
|---|---|
| الطالب المتميز | 953 |
| المعلم المتميز | 52 |
| المدرسة والإدارة المدرسية | 9 |
| الاختصاصي الاجتماعي | 8 |
| الأسرة المتميزة | 11 |
| المشروع والابتكار | 14 |
| أفضل بحث تربوي | 18 |
| الموجه المتميز | 2 |
| المعلم فائق التميز | 3 |
| الدارس الأكبر سناً | 4 |
| المجموع | 1074 |

وأضافت أن اللجنة قامت بتدقيق الأعمال المقدمة لفئة الطالب، وقدمت التغذية الراجعة لها، والتواصل مع الأسر للوقوف على أهم التعديلات المفروض اتباعها في ملف المشاركة، كما تم عقد لقاءات وورش عمل من قبل اللجنة للطلبة وأولياء الأمور لتعريفهم بأهم الشروط والمعايير للمشاركة بهذه الفئة.

وأشارت إلى أن من الإجراءات التي قام تنسيق الجائزة باتخاذها لتهيئة المحكمين إلى عملية التقييم توجيه طلب دورة أو برنامج تدريبي بالتنسيق مع أمانة الجائزة لتقديم عينة مختارة من التوجيه والفائزين وبعض فئات الميدان التربوي لتدريبهم على الأسس الصحيحة لتقييم الأعمال، وطريقة احتساب الدرجات المستحقة وفق الأوزان الموضوعة والمقدرة من قبل الجائزة، ليكونوا نواة عمل في المنطقة التعليمية، وحرصنا على ترشيح هذه النواة لحضور منتدى التحكيم وملتقى أفضل الممارسات للاطلاع والاستفادة من ورش العمل والممارسات المعروضة فيهما، كما تم طرح مقترح (رابطة التميز) للفائزين بالجوائز التربوية، ولجان التحكيم العاملة والمعنيين لتخصيص نافذة إلكترونية توضع عليها العناوين الإلكترونية لهم ليتسنى للميدان التربوي التواصل معهم من

خلالها للاستفادة من خبراتهم وآرائهم في هذا المجال، وهو ما يتم الإعداد له من قبل فريق التنسيق التقني بموقع المنطقة التعليمية.

### تشابه الأعداد

وفي منطقة أم القيوين التعليمية ذكرت فوزية المحرزي منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المنطقة أن أعداد المرشحين لهذه الدورة يشابه الدورة السابقة إذ بلغ 5 مشاركات موزعة على: 3 في فئة الطالب المتميز ومشاركة واحدة في كل من فئتي المعلم والموجه المتميز، وتعتبر فئة الموجه من الفئات التى غابت عن الدورات السابقة.

وأشارت إلى أن عمليات التحكيم سارت بسلاسة ويسر، وتم الاستعانة بموجهين في التحكيم (موجه لغة عربية، ولغة إنجليزية وتربية إسلامية)، مشيرة إلى أنهم اختيروا بناء على دورات مسبقة، والتحاقهم بورش عمل وحضورهم منتدى التحكيم السادس في جائزة حمدان.

### حراك تربوي

من جهة أخرى انتهى مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية، من أعمال تحكيم الأعمال والطلبات المقدمة من مدارس خورفكان وكلباء ودبا الحصن، للمشاركة في منافسات جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في دورتها الرابعة عشرة.

وقال أحمد سالم المنصوري مدير مكتب الشارقة التعليمي، إن مدارس المكتب تقدمت بـ 100 مشاركة، ترشح منها للتحكيم المركزي 48 طلباً موزعة على 40 مشاركة في فئة الطالب المتميز، و4 في فئة المعلم المتميز، ومشاركة واحدة في كل من فئتي الأسرة المتميزة، والبحث التربوي المتميز، ومشاركتين في فئة أفضل مشروع مطبق.

وأضاف المنصوري أن الجائزة تعد من أكبر الحوافز التربوية التي تحدث حراكاً تربوياً، وأن مدارس

المكتب تحرص على المشاركة في الجوائز التعليمية تشجيعاً على نشر ثقافة التميز والتقدير لجهود المتميزين في الميدان التربوي.

وقال أبو بكر المشتغل رئيس قسم الموارد البشرية في المكتب، ومنسق عام الجائزة: «إنه تم ترشيح 40 مشاركة في فئة الطالب المتميز إلى التحكيم المركزي، وذلك بعد فحص المشاركات حسب اللوائح والمعايير، واستبعاد الطلبات الناقصة ورفع التي تنطبق عليها شروط وتعليمات جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز».

وأضاف المشتغل أن مشاركات الدورة الحالية زادت بشكل ملحوظ حيث نافس في العام الماضي 36 مشاركة من مختلف الفئات بعد أن استقبل المكتب 67 مشاركة في فئة الطالب المتميز، تم ترشيح 30 طلباً، كما تقدم للمكتب 9 مشاركات في فئة المعلم المتميز تم اختيار 3 مشاركات منها فقط، و5 مشاركات في فئة أفضل مشروع مطبق تم اختيار مشاركة واحدة فقط، كما تم اختيار بحثين من أصل 5 أبحاث.

ورأى المشتغل أن السبب في زيادة أعداد المرشحين هو انتشار ثقافة التميز بين أفراد المجتمع والميدان التربوي، وتشجيع إدارة المكتب وتنسيق الجائزة للمستهدفين حيث إن جميع الفئات في زيادة عن العام الماضي، وتشجيع المعلمين المنسقين في المدارس على أن يوثق الطلبة أعمالهم علاوة على العائدات المادية التي يمكن أن يحصل عليها الطلبة في حالة الفوز بالجائزة.

### محكمو مكتب الشارقة

وقال عادل علام منسق الجوائز والمسابقات في المكتب: «إنه تم تكليف المعلمين الذين سبق لهم الفوز في الأعوام السابقة لتنظيم ورشة عمل لتوعية المتقدمين للجائزة للمرة الأولى، كما قام الموجهون ذوو الفئات المتخصصة بعمل ورش عمل للمتقدمين بطلبات الترشيح بعد أن عممت إدارة المنطقة على المدارس إرسال الأسماء المرشحة للمشاركة في الجائزة وفئاتها، وإرسال طلبات (الترشيح)، وحصر أسماء منسق الجائزة في المدارس، وعمل لقاء محكمي الجائزة من الموجهين المختصين.

وقامت إدارة المكتب وتنسيق الجائزة بمتابعة المتقدمين والمرشحين، وتذليل العقبات أمامهم بالنصح والإرشاد والتواصل معهم».

ووزعت إدارة المكتب مطبوعات الجائزة والأدلة التفسيرية لجميع الفئات، ودعت من خلال تعميم إلى المدارس لحضور الملتقى السنوي السادس لأفضل الممارسات التربوية الذي عقد مؤخراً.

### عمليات التحكيم

وأضاف علام أما بالنسبة لعمليات التحكيم فقد قام المكتب بتشكيل اللجان لتقييم الطلبات، وقد تم اختيار المحكمين بناء على خبرتهم في تحكيم المسابقات والجوائز المختلفة على مستوى الدولة، ومن لديهم الخبرة والكفاءة في العمليات التحكيمية والمشهود لهم بالكفاءة في هذه النواحي.

وتم عقد لقاءات مع المحكمين لإطلاعهم على مستجدات جائزة حمدان، واستعراض معايير الترشيح في كل استمارة، وذلك من خلال لقاءات ودورات وورش عمل.

## أعداد المشاركات في المناطق التعليمية والإدارات المركزية للدورة الرابعة عشرة 2011 - 2012

| الفئة | المدرسة | الطالب | المعلم | المعلم الفائق | الاختصاصي الاجتماعي | الاختصاصي النفسي | الموجه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أبوظبي | 2 | 72 | 4 | | | | |
| العين | | 10 | 2 | | | | |
| الغربية | 1 | 4 | | | | | |
| دبي | 3 | 77 | 1 | | 1 | | |
| الشارقة | 4 | 31 | 4 | | | | 1 |
| مكتب الشارقة | | 40 | 4 | | | | |
| عجمان | | 6 | 1 | | | | |
| أم القيوين | | 3 | 1 | | | | 1 |
| رأس الخيمة | | 9 | | | | | 1 |
| الفجيرة | | 11 | 3 | | 1 | | |
| الجامعات | | 4 | | | | | |
| المجموع لكل فئة | 10 | 267 | 20 | 0 | 2 | 0 | 3 |

**تابع/**

| الفئة | الابتكار | المشروع | البحث | الأسرة | المنطقة التعيمية | الإدارة المركزية | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أبوظبي | | 1 | 5 | 1 | | | 85 |
| العين | | 2 | | | | | 14 |
| الغربية | | | 4 | | | | 9 |
| دبي | 1 | 1 | 2 | 2 | | | 88 |
| الشارقة | | 1 | | | | | 41 |
| مكتب الشارقة | | 2 | 1 | 1 | | | 48 |
| عجمان | | | | | | | 7 |
| أم القيوين | | | | | | | 5 |
| رأس الخيمة | | | | | | | 10 |
| الفجيرة | | | | 1 | | | 16 |
| الجامعات | 2 | | | | | | 6 |
| المجموع لكل فئة | 3 | 7 | 12 | 5 | 0 | 1 | 330 |

## أعداد المشاركات في دول مجلس التعاون للدورة الرابعة عشرة 2011 - 2012

| الدولة | الطالب | | المعلم | | المدرسة | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| البحرين | 1 | 4 | 0 | 4 | 0 | 5 | 14 |
| قطر | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 2 | 4 |
| السعودية | 10 | 8 | 8 | 4 | 3 | 3 | 36 |
| الكويت | 2 | 3 | 5 | | 6 | | 16 |
| المجموع لكل فئة | 13 | 17 | 13 | 8 | 9 | 10 | |

## اقترحت تأسيس «محفظة استثمارية» للعاملين في القطاع

# عائشة سيف تدعو إلى إنشاء «مجلس أعلى للتعليم»

حوار: زاهر حسين

**تعشق التميز وتشجع عليه، وهو الطريق الذي أوصلها إلى مراكز قيادية في القطاع التعليمي الذي صعدت أولى درجاته في العام 1985، راضية عن مستواه في بلادها غير أن طموحاتها لا تقف عند حد، وترى أن الثقافة هي طريق نهوض التعليم والمجتمع.**

**إنها عائشة سيف محمد الخاجة الأمين العام لمجلس الشارقة للتعليم، متجددة بأفكارها التي لم تضن بها على الميدان، لتقترح تأسيس محفظة استثمارية يساهم فيها العاملون في الميدان التعليمي لزيادة دخلهم، وتحسيناً لظروفهم المعيشية، كي يستمروا في العطاء لأبنائهم الطلبة الذي هم مستقبل الأمة.**

دعت إلى إنشاء مجلس أعلى للتعليم يرسم السياسات التعليمية في الدولة، ويكون المرجعية في دراسة المشكلات التي يعاني منها القطاع، ويضع الحلول، ويرفعها إلى الجهات المختصة.

وتفصيلاً، فقد أكدت الخاجة أن التعليم في الإمارات وصل إلى مراحل متقدمة، وذلك قياساً بعمر الدولة التي تخطت دولاً لها تاريخ طويل في المجال نفسه، وهو ما تترجمه اهتمامات قيادتنا الرشيدة التي ترى أن التعليم أساس ارتقاء الدول.

وفيما يخص التعليم في الشارقة فهي راضية عن مستواه لكن طموحاتها كبيرة، وهي لا تقف عند حد، وفي الوقت نفسه ترى الخاجة أن التغيير المستمر للمناهج فيه خسارة مادية وبشرية، إذ يجب أن تأخذ التجربة حقها، وفي الوقت نفسه تطالب بمواكبة العصر التكنولوجي.

وتقول: «أعشق التميز، وأرى أن قائد المدرسة هو الـ «دينمو» المحرك للإدارة، وأشجع دائماً أولياء الأمور والطلبة على المشاركة في الجوائز التربوية»، مشددة على أهمية توثيق الأعمال بشكل دائم، وهو سمة المتميزين إذ الجوائز وجدت لإبراز المتميزين في أي مجال كانت.

وتشدد الخاجة على دور أولياء الأمور في العملية التعليمية، والتغلب على المشكلات، وتوضح أن الشارقة تضم 5 مجالس أولياء أمور موزعة على مدينة الشارقة، وخورفكان، ودبا الحصن وكلباء، والمنطقة الوسطى، وتسعى هذه المجالس إلى استقطاب أولياء الأمور عبر البرامج والمحاضرات، وطرح قضايا تربوية، وغرس القيم وحل المشاكل السلوكية، ولكل إدارة أسلوبها في جذبهم.

وتضيف: «هناك ملتقى شهري لأولياء الأمور حيث يلتقون مع أبنائهم الطلبة لمناقشة المشكلات التربوية والسلوكية التي تؤرقهم عبر لغة حوار، ما يساهم في رفع المستوى التحصيلي للطلبة».

### اختصاصات المجلس

وحول التعاون مع وزارة التربية والتعليم، وطبيعة العلاقة معها، قالت الخاجة: «دورنا متكامل مع الوزارة، واستراتيجية مجلس الشارقة للتعليم مستمدة من استراتيجية وزارة التربية والتعليم التي هي مشتقة من استراتيجية الحكومة الاتحادية، ومن أهم اختصاصاته رسم الخطة

**«مجلس الشارقة للتعليم»: دورنا متكامل مع وزارة التربية والتعليم**

**الجوائز التربوية أحدثت حراكاً في الميدان وحولته إلى «خلايا نحل»**

التعليمية للإمارة في إطار السياسة العامة للتعليم في الدولة، والتنسيق مع السلطات الاتحادية المختصة لهذا الغرض، والمساهمة في تطوير الكوادر التعليمية الوطنية القادرة على مواكبة متطلبات العصر التنموية، وذلك بتوظيف أفضل الخبرات والتجارب الناجحة للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة في الدولة بالتنسيق مع الجهات المعنية، والعمل على إيجاد حلول عملية ناجحة لتطوير عناصر العملية التعليمية حتى تتحول إلى منابر للإشعاع الفكري والحضاري».

ومن اختصاصات المجلس أيضاً «دراسة احتياجات منطقة الشارقة التعليمية والمكاتب والإدارات التابعة لها، ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات المعنية، وتفعيل التشريعات الخاصة بشؤون التربية والتعليم، ورفع الملاحظات المتعلقة بتطويرها وإصلاحها للجهات المختصة، والتنسيق مع الجهات المعنية باقتراح السياسات واستراتيجيات التطوير والتعليمي والخطط التربوية والإجراءات التنفيذية الكفيلة بذلك، للمساهمة في إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالتعليم في الإمارة، وتقديم الدراسات والمقترحات لتطوير التعليم أو التدريب المهني، والارتقاء بكافة المؤسسات التعليمية والعاملين بها، والتنسيق مع السلطة الاتحادية في شأن التعليم الخاص للارتقاء به بوصفه رافداً أساسياً للتعليم الحكومي العام».

كما أن من اختصاصات المجلس «الإشراف على المدارس النموذجية، والمدارس المملوكة لحكومة الشارقة بالكامل، أو التي تملك حصة بها في الإمارة، والعمل على تطويرها وتعميمها على مستوى الإمارة، والإشراف على تكوين ومتابعة مجالس أولياء أمور الطلاب والطالبات، واقتراح الأساليب الكفيلة بتطوير العمل فيها، ودراسة التوصيات التي ترفع منها للمجلس، والإشراف الفني والإداري والمالي على دور الحضانة في المدارس الحكومية والمؤسسات والهيئات ودوائر حكومة الشارقة، والإشراف الفني والإداري والمالي على جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي، ووضع الخطط والبرامج الكفيلة برعاية الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة، والتي من شأنها تنمية الإبداع وصقل المواهب، وإثراء الخبرات لدى المبدعين والموهوبين والمتفوقين، وعلاج حالات القصور والتأخير الدراسي لدي الضعاف وبطيئي التعليم».

ودعت الخاجة إلى إشاعة ثقافة القراءة وخصوصاً بين الطلبة، مشيدة بتجربة المدارس الأجنبية التي تشجع عليها عبر تخصيص حصة يومية، وكذلك إعطاء الأطفال والطلاب قصصاً يومياً لقراءتها لكي تكون القراءة جزءاً من سلوكهم اليومي، وفي ذلك تنمية للثروة اللغوية الأمر الذي نفتقده في المدارس الحكومية، فينبغي أن تكون القراءة جزءاً من سلوك الطلبة اليومي، لذلك أطلق المجلس مشروع «مكتبتي العربية» ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في تعويد الطلبة على حب القراءة، وهو مشروع تربوي متكامل يهدف إلى تنمية وتطوير مهارات القراءة لدى المتعلم، لما في ذلك من أهمية في العملية التربوية حيث دلت الأبحاث أن القراءة تساعد على تطوّر قدرة الفهم لدى المتعلم، وتغني قاموسه اللغوي من مفردات وتعابير، ما يساعد في تحسين أسلوبه في التعبير الشفوي والكتابي، كما وتساعد في اكتساب معارف تؤدي إلى توسيع آفاق المتعلم التي هي الأساس في بناء اهتماماته المستقبلية التي ترسم معالم شخصيته ومستقبله، لذا قام المجلس بتزويد جميع مدارس الحلقة الأولى ورياض الأطفال بمكتبة خاصة في كل فصل دراسي تضم مجموعة من

**نحتاج إلى قرار حازم لحل المشكلات المزمنة في الميدان**

**نتعرض إلى غزو ثقافي عبر التكنولوجيا الدخيلة ويجب التركيز على ثقافتنا الإسلامية**

**دعم القطاع الخاص للتعليم في الدولة نوع من رد الجميل للوطن**

القصص المصورة والكتب الثقافية، وتختلف هذه المجموعة من مرحلة دراسية إلى أخرى، وذلك بهدف تعزيز عادة القراءة والاطلاع لدى الأطفال والطلاب، كذلك وبمناسبة اليوم الوطني الأربعين تم إهداء رياض الأطفال كتاب «كلمات من الإمارات» من منشورات دار كلمات.

### المناطق الشرقية

وحول مدارس المناطق الشرقية فترى الخاجة أنها الأروع، ففيها بيئات جاذبة كما أن توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة واضحة في الاهتمام بتلك المناطق.

وتشيد الخاجة بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للطالب وتثقيفه، ولسموه سياسة معينة في هذا الجانب، ومنها افتتاح المتاحف، والجوائز الثقافية والمسرح ومعرض الكتاب، ومراكز ثقافة الطفل والأندية الرياضية، وهي دعوة إلى النهل من معين هذه المبادرات، واستثمارها لذا حققت الشارقة إنجازات كبيرة حيث نقلت تراث الإمارات إلى العالمية.

وترى الخاجة أننا نتعرض إلى غزو ثقافي عبر التكنولوجيا الدخيلة التي وللأسف يستخدمها البعض في ما يدمر الأخلاق، ويمسح الهوية الوطنية لذلك يجب التركيز على ثقافتنا الإسلامية.

كما اقترحت تأسيس محفظة استثمارية يساهم فيها العاملون في الميدان التعليمي تستثمر في التعليم سواء في المدارس الخاصة أو البرامج التعليمية أو المعاهد ما يمثل دخلاً إضافياً للعاملين في الميدان ويحسن ظروفهم المعيشية، وترى أن مهنة التعليم الأصعب بين المهن. وحول المشكلات المزمنة التي يعاني منها الميدان كل عام كمشكلة الحقيبة المدرسية والمكيفات والحافلات المدرسية وغيرها فترى «أننا نحتاج إلى قرار حازم لحلها».

### دور الجوائز

وعن دور الجوائز التربوية، فتراه الخاجة كبيراً جداً في تطوير العاملين في قطاع التربية والتعليم من طلبة ومعلمين وهيئات إدارية، وهي أحدثت حراكاً في الميدان، حيث حولت المدارس إلى «خلايا نحل» تبحث عن التميز، كما أنها فجرت الطاقات الإبداعية، وأرشدت إلى كيفية توثيق وحفظ حقوق العاملين، وحفزت السائرين على درب التميز عبر تلمسه المعايير، والعمل على تطبيق ما ينقصه منها، كما أنها أفرزت متميزين يخدمون الوطن، وساعدت المدارس على تبادل الخبرات بين المدارس والمناطق التعليمية، وساعدت على تغييب الذات في تعميم الفائدة عبر ترجمة التميز وتعميم الخير على الجميع، ونقل التجارب إلى الآخرين سواء داخل الدولة أو خارجها، مشيدة بملتقى أفضل الممارسات الذي تنظمه جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بشكل سنوي.

### القطاع الخاص

وطالبت الخاجة القطاع الخاص بالعمل على دعم التعليم في الدولة، نوعاً من رد جميل الوطن عليه، وهو يدخل في باب المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن يتمثلها، وذلك عبر تبني برامج ومشاريع تقوم بها المدارس، مطالبة بدراسة سوق العمل واحتياجاته لكي يتم على ضوئها الإرشاد الأكاديمي بما يخدم التنمية في الإمارات.

وحول المشاريع التي أنجزها المجلس، قالت الخاجة: «هناك عدة مشاريع منها مشروع «الثقافة الأمنية»، بالتعاون مع شرطة الشارقة، والذي يهدف إلى غرس وعي أمني شامل في نفس وفكر العاملين بأجهزة الشرطة والأمن والمواطنين على حد سواء بهدف تكوين قاعدة بشرية كبرى من المتعاونين المدنيين، وتعامل كجهاز أمني رديف، بحيث يسهم ذلك بشكل فعال في تحقيق العملية الأمنية».

ومشروع «إعداد e» فإنه نظراً لأهمية اللغة الإنجليزية في الحياة العامة باعتبارها اللغة الأوسع انتشاراً في العالم، فهي لغة العصر والمستقبل ولغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي وجواز مرور التحاق طلبة التعليم الثانوي مباشرة بالتخصص الجامعي، ارتأينا اقتراح تطبيق المشروع، وذلك عبر تنفيذ برنامج لإعداد وتأهيل طلبة التعليم الثانوي من المدارس الحكومية للالتحاق مباشرة بالتخصص الجامعي دون سنة الإعداد بالتنسيق والتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، بهدف اجتياز الطلبة امتحان (الآيلس) بأفضل الأساليب وأرقى المعايير العالمية، مما يمكن الطالب الالتحاق مستقبلاً بأفضل الجامعات والكليات على المستويين المحلي والعالمي. وأيضاً مشروع «تدريب معلمي ومعلمات المواد العلمية على آليات تحسين عملية التعليم والتعلم» وقد أقر المجلس تنفيذ مشروع آليات تحسين عملية التعليم والتعلم لمعلمي المواد العلمية على مستوى إمارة الشارقة للوصول إلى مستويات أعلى من الأداء والمخرجات بدءاً من سبتمبر 2008، ولا يزال البرنامج مستمراً حتى الآن.

## تربويون يطالبون بنشر «ثقافة الاحتفال» الإيجابية

# شباب يتحللون من القيم تحت ستار الفرح وحب الوطن

تحقيق: دارين محمود

من الجميل أن يعبر الإنسان عن فرحه وبهجته، وخصوصاً إذا كانت المناسبة وطنية يتشارك السرور بها أفراد المجتمع، لكن أن ينقلب ذلك إلى تعد على حريات الآخرين وتحلل من التزام القانون والتعليمات، فهو ما لا يمكن أن يصنف في خانة الفرح أو حب الوطن، الأمر الذي دفع تربويين ومتخصصين في السلوك إلى المطالبة بنشر ما أسموه «ثقافة الاحتفال» لتجاوز مثل هذه المظاهر السلبية.

وقال علي محمد، طالب في المرحلة الثانوية: «نعبر عن فرحنا على طريقتنا، وقد نكون شباباً طائشاً، ولكن هذه المرحلة عادة ما ترتبط بالتهور قليلاً، لذا يصعب التعبير عن فرحنا دون شراء (ألوان الرش)، وتزيين السيارات، ورفع صوت الموسيقى والأغاني تعبيراً عن الفرح، كما يصعب علينا التعبير عن فرحنا (بهدوء) كما يطالب البعض، وأظن أن ما نفعله ليس خاطئاً لأننا نفعل هذا في أيام الاحتفالات فقط، إذ خلال هذه الأيام ينبغي ألا نحرم من التعبير الصادق عن فرحنا بسبب صرامة القوانين، وإن كان ما نفعله خاطئاً فلماذا تتوافر مواد الزينة وغيرها في الأسواق! بل ويرتفع سعرها خلال هذه المناسبات؟!».

### نحرم من المشاركة

أما مارية بن كرم، طالبة في المرحلة الثانوية في مدرسة واسط النموذجية، فقالت: «نحن كفتيات نود المشاركة في الاحتفالات تعبيراً عن حبنا وانتمائنا للوطن، ولكن للأسف بسبب الممارسات الخاطئة من قبل بعض الشباب فإننا نجد أنفسنا مجبرات على البقاء في بيوتنا، ونحرم من المشاركة في المسيرات الوطنية، ونكتفي بالاحتفال داخل أسوار مدارسنا، كي لا نتعرض للأذى بسبب الفوضى التي تنتشر والمواد المؤذية التي يتم رشها على الآخرين».

### الأسباب والحلول

وقال أحمد محمد الكتبي، (موظف): «هناك الكثير من السلبيات التي تؤثر في المظاهر الاحتفالية، ومنها الفوضى والازدحام الذي يحدث في الشوارع، والملوثات التي يخلفها الاحتفال، والتي تشوه المظهر العام، ومثل هذه الممارسات الخاطئة تجعلنا غير حضاريين في احتفالنا، وللقضاء على هذه المظاهر السلبية، ينبغي تخصيص أماكن للاحتفال باليوم الوطني بعيداً عن الشوارع والطرقات العامة».

أحمد محمد الكتبي

حسن الجسمي

كلثم محمد الملا

مارية بن كرم

عمر الكعبي

## ضرورة ألا تكون فرحتنا على حساب تشويه كل جميل في بلادنا

## نشر الوعي عبر وسائل الإعلام حول الانضباط والتزام القوانين

أما حسن الجسمي (مسؤول شؤون التوظيف والعلاقات الحكومية، في مصرف عجمان)، فقال: «من أمن العقوبة أساء الأدب»، و«حرية الفرد تنتهي عندما يبدأ بانتهاك حرية الآخرين»، ولهذا فمن الضروري التعبير عن الفرح خصوصاً في المناسبات الوطنية، ولكن دون التسبب بالأذى لمن حولنا كما حدث مؤخراً حين أصيبت عين الطفل الصغير دون ذنب».

ويرى الجسمي أن سبب مثل هذه الممارسات يرجع إلى التقليد الأعمى، فيكفي أن يبدأ شاب بمثل هذه التصرفات ليقلده الجميع!

### نفرح... ولكن

وقالت كلثم محمد الملا، (موظفة): «للأسف الشديد رغم فرحتنا الكبيرة باليوم الوطني لدولتنا الحبيبة والغالية إلا أننا نحزن عندما نشاهد بعض المواقف المؤلمة التي تعتبر قاتلة لهذه الفرحة، فمنها المسيرات بالسيارات، وأخطرها وقوف الأطفال على النوافذ الجانبية وفتحات السيارات من الأعلى، خوفاً من سقوط أحدهم من النافذة على أرض الشارع وتعرضه للأذى».

وأضافت الملا: «من المظاهر السلبية استخدام الرش مختلف الألوان بما فيها الرغوة التي يتم استخدامها في رش السيارات الأخرى، ويقع على وجه الأطفال والشباب وهذا لو دخل في عينيّ أحد الأشخاص سوف يؤذي قرنية العين ويسبب الحساسية، فأعتقد أن هذه الظواهر السلبية تؤثر سلباً في فرحتنا، ولا يجب أن تكون فرحتنا على حساب تشويه كل جميل في بلادنا».

### وسائل الإعلام

ويرى سلطان الحوسني، (مهندس)، أن التعبير عن الفرح شيء جميل خصوصاً في المناسبات الوطنية، ولكن المهم هو كيفية التعبير عن هذا الفرح، حيث يجب أن نكون مسؤولين عن أي تصرف نقوم به خصوصاً أننا بتصرفاتنا وسلوكنا نعطي انطباعاً عنا لدى الآخرين سواء إيجابياً أو سلبياً، ويفضل بالطبع أن نترك لدى الآخرين انطباعاً ايجابياً.

وقال الحوسني: «إن الحل الأمثل للقضاء على الممارسات السلبية خلال الاحتفالات، هو نشر الوعي بواسطة وسائل الإعلام عن الانضباط، وخلال الاحتفال باليوم الوطني تحديداً يجب تنظيم مسيرة تمر بالإمارات السبع بالتنسيق مع

الجهات المعنية لتكون مسيرة غاية في الانضباط والجمال».

### ثقافة الاحتفال

أما عمر الكعبي، (رئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية)، فسلط الضوء على بعض هذه الممارسات السلبية وآثارها وقال: «أنا شخصياً كنت أحد المشاركين في احتفالات اليوم الوطني، ولمست مفهوماً خاطئاً، حيث يعتبر البعض أن التعبير عن الفرح لا يكون إلا بكسر كل القوانين واللوائح التي قد تحد من هذه الفرحة، ولا يكون إلا بالصوت العالي الذي يلوث البيئة بالضوضاء، ويؤذي الآخرين، أو برش المواد التي قد تتسبب بالحوادث والضرر الصحي على الآخرين، أو برش المياه على الآخرين من مسدسات رش كبيرة، وكأن التعبير عن الفرح لا يكون بمشاركة الآخرين لهذا الفرح بل في التسبب بالأذى لهم!».

وأضاف: «هناك بالطبع المعاكسات والتفحيط بالسيارات والسرعة الزائدة، ما يدفع الكثير من الفتيات للبقاء في البيوت وحرمانهن من المشاركة، فنحن بالفعل بحاجة ماسة لتكاتف جميع المؤسسات التربوية والثقافية والمجتمعية ووسائل الإعلام لنشر ثقافة الاحتفال الإيجابية، كي نتجنب مثل هذه الممارسات مستقبلاً».

### محاضرات توعوية

وقال أحمد المنصوري، معلم في رأس الخيمة: «لا يمكننا لوم الشباب في مثل هذه الممارسات الخاطئة خلال الاحتفالات، لأن ما نراه ونلمسه بأنفسنا هو أن أولياء الأمور يرتكبون هذه المغالطات خلال الاحتفالات بينما يتعين عليهم توجيه أبنائهم نحو السلوكات الصحيحة ونصحهم، ولكن نجدهم يتصرفون كأبنائهم!».

ويرى المنصوري أن حل هذه التصرفات يكمن في القوانين الرادعة لكل من يرتكب المخالفات خلال الاحتفالات، سواء باليوم الوطني أو

سلطان الحوسني

عبد الله حميد تريم

أحمد المنصوري

د. ياس خضير البياتي

## الحض على تكاتف المؤسسات التربوية والثقافية والمجتمعية لتجنب الممارسات السلبية

## الازدواجية في الممارسة أحد عوامل السلوكيات الخاطئة في الاحتفالات

خلال المباريات الرياضية، ولا ينكر المنصوري أهمية الدور التربوي في المدارس، وعن هذا قال: «لا بد من وجود محاضرات توعية تشمل الطلبة وأولياء الأمور معاً، ونشرات تعريفية، قبل الاحتفالات للتعريف بكيفية التعبير عن الفرح دون التسبب بالأذى للآخرين».

### تدريب وتوجيه

أما الدكتورة أمل بالهول، مستشارة نفسية في برنامج وطني، وفي مؤسسة التنمية الأسرية، فتحدثت عن أسباب مثل هذه الممارسات وقالت: «لم ندرب أنفسنا على مثل هذه الممارسات الإيجابية، فينبغي ألا نلوم فئة الشباب، لأنهم الفئة الأصغر سناً والأقل خبرة، والمفروض أن نعمل على تدريبهم على الاحتفال بطريقة راقية، ودون التسبب بأي أذى للآخرين، وباستثناء مراكز الأطفال والفتيات، ومراكز الناشئة للشباب لا نجد أي ممارسة فعلية أو تدريب حقيقي للشباب للممارسات الصحيحة خلال الاحتفالات، وقبل أن نلعب دورنا الفعلي كتربويين في تدريب وتوجيه الشباب على الممارسات الصحيحة لا ينبغي أن نلومهم على الممارسات الخاطئة».

### آفة اجتماعية

وقال الدكتور ياس خضير البياتي، وكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا: «يرى المختصون بأن مرحلة الشباب تعد من أهم وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، فهي مرحلة الحماسة المتوقدة، وهي حاضنة الأفكار، وربما بؤرة التقليد التي تستقبل كل ما هو جديد وغريب على الواقع المعاش بدهشة، قد تقوده الى النفور منها أو التعامل معها بالحماسة التي لا تستحقها، ولذلك فإن التعامل مع السلوكيات الجديدة على الرغم من غرابتها قد يؤسس لعملية الاعتياد عليها حتى لو كانت غير ملائمة أو تتنافى مع صحة الشاب وربما أخلاقياته، وهناك من يصف مثل هذه الحالات المستجدة في سلوكيات الشاب بالآفة الاجتماعية».

وأضاف البياتي «بقدر ما تمثل الاحتفالات بالأعياد الوطنية بعداً وطنياً، وممارسة طبيعية للشباب في الاحتفال بحب الوطن والولاء له، بقدر ما تمثل بعض الممارسات السلبية مشكلة مجتمعية تؤثر في المجتمع وأنماط تفكيره».

وأشار إلى أن تصرفات الشباب الطائشة التي قوامها التعدي على حريات الآخرين، وإيذائهم والمعاكسات، والتعدي على المرافق العامة يتناقض تماماً مع ما يجب إبرازه في يوم الوطن من الفرح والسرور دون مبالغة وتعد على حريات الآخرين وإظهار الحب للوطن وقادته بالالتزام بالنظام والتعليمات.

وذكر أن المخالفات التي تتكرر في اليوم الوطني في كل عام تعكس ضعف ثقافة الاحتفال به لدى بعض الشباب والنشء، والمفهوم الخاطئ لفهم معنى الفرح وحب الوطن الذي يجب

أن يكون الفعل هو الفيصل الحقيقي في تحديده، مشيراً إلى أن السبب الرئيس في حصول هذه الحوادث من بعض الشباب يعود إلى ضعف ثقافة الاحتفاء والفرح التي تحتاج إلى ترشيد، وفي رأينا أن الازدواجية في السلوك تعتبر أحد عوامل السلوكيات الخاطئة في اليوم الوطني.

وقال البياتي: «إن هذه التصرفات نتاج السلوك الجمعي؛ فإذا اجتمع مجموعة من الأشخاص فإنهم يقلدون بعضهم في الفعل نفسه بعكس لو كان يسير وحيداً، فإنه لن يجرؤ على فعل هذه السلوكيات الخاطئة، لذلك فإن بعض الشباب الذين يقدمون على هذه الأفعال غير مقتنعين بما يفعلونه لكنهم ينساقون وراء تصرفات زملائهم ويجدون التشجيع والمؤازرة».

وأضاف «إن الانفتاح الإعلامي على العالم عبر شبكات التواصل الاجتماعي شجع الشباب على التعبير عن فرحتهم بالمناسبات الوطنية والاجتماعية بطريقة غير صحيحة دون تدريب أو ترشيد أو توجيه مما أدى إلى حصول بعض التصرفات غير المنضبطة المسيئة للمجتمع، كما أن غياب قنوات تفريغ طاقات الشباب أحد أسباب هذه التصرفات».

وأوضح أن الدور الذي تلعبه هذه الوسائل أصبح يفوق دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية، كما أنه من غير الممكن ضبطها وتوجيهها لأن غالبية هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع، ولا تعير اهتماماً لمختلف المعايير والقيم الأخلاقية، ولذلك ينبغي التأكيد على أهمية توعية الشباب بحب الوطن وغرس ذلك من قبل الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام والمجتمع، وإجراء دراسات وأبحاث لتشخيص أسباب هذه التصرفات للحد منها، وتنمية ثقافة الاحتفال في المناسبات الوطنية والاجتماعية عبر حملة منظمة تشارك فيها كل الجهات مع ضرورة التشديد على دور الأسرة في غرس حب الوطن لدى أبنائها، وتكثيف التوعية والتوجيه عبر المناهج والأنشطة والمعلم القدوة، وبث رسائل توعية بأنماط مختلفة في مختلف وسائل الإعلام التقليدي والجديد، وتعزيز روح الانتماء الوطني من خلال المحاضرات الثقافية والأغاني الوطنية والمسرحيات، وتشديد العقوبات الرادعة بحق الشباب المخالفين.

## المساس بسلامة الغير

احتجزت شرطة دبي شاباً بتهمة إصابة عين الطفل خالد المهيري بلعبة أطلقها عليه أثناء احتفالات اليوم الوطني على شارع الصفا، في الاتجاه المؤدي إلى شارع الوصل، ما أدى إلى إصابة الطفل بإصابة بليغة تهدده بفقد البصر، وتم توجيه تهمة المساس بسلامة الغير إلى الشاب.

كما حجزت الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي 99 سيارة ودراجتين ناريتين خلال احتفالات اليوم الوطني، لأسباب مختلفة، فيما سجلت الدوريات المرورية 1345 مخالفة شملت 1103 مخالفات حضورية و242 غيابية.

### الثقافة الأمنية

إلى ذلك قال العقيد عبد الله حميد تريم، مدير إدارة الشرطة المجتمعية في مركز الدعم الاجتماعي في الشارقة، ورئيس اللجنة التنفيذية للثقافة الأمنية: «نحرص من خلال مشروع الثقافة الأمنية الذي طبق هذا العام في 50 مدرسة ما بين حكومية وخاصة، واستهدف أكثر من 20 ألف طالب وطالبة بالإضافة إلى المدرسين وأولياء الأمور، وشمل محاضرات وبروشورات توعوية، حرصنا على أن يكون شاملاً، ومن جوانب الاستفادة التعبير عن حب الوطن والانتماء دون التسبب بالأذى للآخرين أو اتلاف الممتلكات العامة أو تلويث الشوارع، ومن هذه المحاضرات مثلاً ما يشمل الحلقة الدراسية الأولى، وهي (شرطي المرور، هويتي، وطني، سلامة بيئتي)، وللحلقة الثانية هناك: (حب الوطن، السلامة المرورية)، وللحلقة الدراسية الثالثة هناك: (شغب الملاعب، كلنا شرطة في مواجهة الجريمة، الانتماء للوطن، السلامة المرورية).

### فاز بجائزة «أفضل مشروع مطبق» في الدورة 13

# «تطوير مناهج ديناميكية للتعلم» يلغي الكتاب المدرسي

دبي ـ «فاتن مطر»:

**تقوم فكرة مشروع «تطوير مناهج ديناميكية تتيح للطالب التعلم حسب إمكاناته» الذي قدمته مدرسة المواكب في دبي، وفاز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة الثالثة عشرة ضمن فئة أفضل مشروع مطبق، تقوم على تطوير طريقة أو أسلوب جديد في تعليم مادة الكمبيوتر تعتمد على التعلم بالإيقاع المناسب لمهارة كل طالب.**

وتؤكد المدرسة في إجابات عن أسئلة «أخبار التميز» عبر البريد الإلكتروني أن المشروع يتيح للطالب القدرة على التعلم في أي مكان ووقت، وبالإيقاع الذاتي المناسب لمهاراته ومعارفه وميوله، وعليه يتم إلغاء الكتاب المدرسي، ويستعاض عنه بمادة رقمية متغيرة ومفعّلة وقادرة على مواكبة أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، فلا يعود الطالب مرتبطاً بمقرر جامد بل يستطيع الانتقال من مهارة إلى أخرى طالما هو قادر على ذلك.

وتشير المدرسة إلى أن المشروع استهدف جميع طلاب المدرسة من الصف الأول إلى الثاني عشر، وعليه تمّ تشكيل فريق عمل متخصص، عمل على تحقيق هذه الفكرة من خلال عدة لجان إدارية، وأكاديمية، وإعلامية وتقنية.

وحول أفضل ممارسات المشروع والفوائد المحققة منه، توضح المدرسة أن المشروع ساهم في تنمية مهارات عالية في تقنية المعلومات لدى الطلبة، وأثرى المناهج بمحتوى تفاعلي ومتجدد (ديناميكي)، وأعطى الفرصة للطلبة للحصول على شهادات معترف بها عالمياً، وشجعهم على فهم واستخدام وتطبيق التعلم المستدام، وساهم في تحسين دور الأسرة في عملية تعليم أبنائهم، كما خفض تكلفة الكتب على أولياء الأمور، والاستفادة القصوى من وجود بنية تحتية عالية المستوى.

### النتائج

وعن النتائج التي حققها المشروع تشير المدرسة إلى أنه ساهم في تحسين مستوى أداء الطلبة وتحصيلهم، وأعطى الفرصة

لضعاف التحصيل للتعبير عن إمكاناتهم دون تعرضهم للضغوط النفسية بفعل فارق المستوى داخل الصف الواحد، وتطور دور المعلّم ليكون مشرفاً على تعلم طلابه، ومرشداً لهم، واستفادة العديد من الطلاب المتفوقين بالحصول على شهادات مهنية مثل شهادات الـ ICDL & Cisco ، كما أنه لم تعد هناك أي معوقات تذكر تعترض تدريس هذه المادة، بالإضافة إلى القدرة والسرعة في مواكبة أحدث وآخر التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتشير المدرسة إلى أنها المرة الثانية التي تفوز بها بالجائزة، وهذا ما يجعلها فخورة بما تقوم به، ما يؤكد صواب المسيرة التعليمية التي تعتمدها، كما يؤكد احترامها الشديد للقيمة المعنوية التي فرضتها جائزة حمدان على المؤسسات التربوية والتعليمية، كما أنها تعتز كثيراً بهذا الفوز الذي يحملها مسؤولية أكبر تجاه المجتمع والوطن مستقبلاً.

### الصعوبات

وحول الصعوبات التي واجهها المشروع أوضحت المدرسة أنه لم يخل تطبيق المشروع من بعض الصعوبات كونه يعتمد بشكل كليّ على الانترنت مما يقتضي توفير بنية تحتية عالية المستوى، وتجهيز غرف تدريس متخصصة، إضافة إلى عدم توفر الانترنت المدرسي لدى بعض الطلبة، وانقطاعه في بعض الأحيان.

ولكن أمكن وضع حلول لكل هذه الصعوبات عن طريق توفير الوقت والتجهيزات داخل المدرسة، ووضع كافة البرامج على أقراص مدمجة، إضافة إلى ضرورة تدريب وتأهيل المدرّسين.

### الطموحات

وعن الطموحات التي يسعى المشروع إلى تحقيقها أشارت المدرسة إلى أن ما تطمح إليه مستقبلاً هو تعميم الفائدة منه، وتطبيقه على بقية المواد التعليمية، مما يتيح تحسين جودة التعليم، وإعطاء الفرصة للطالب للتعلم وفق قدراته واحتياجاته وتشجيعه على التعلم المستدام، إضافة إلى إمكانية تعلمه المهن المرتبطة بالتقنية، وكذلك حصول الطلبة على شهادات مهنية من مؤسسات عالمية.

وتنوه المدرسة إلى أن ارتباط الجائزة باسم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أضفى عليها قيمة معنوية كبيرة، وجعلها محط أنظار كل المعنيين بالشأنين التعليمي والتربوي، فشكلت الحافز الأهم لكل من يريد الارتقاء والتطور ورفع مستوى الأداء إلى درجة الجودة، وهذا الهدف لا يمكن الوصول إليه إلا بالعمل والجهد واستنباط الأفكار الخلاقة، والعمل على تنفيذها وتطبيقها، والمثابرة على التقدم، لأنه كلما صعدنا إلى قمة تراءت لنا قمم أخرى.

وتقدمت المدرسة بالشكر والعرفان إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد راعي الجائزة على اهتمامه الكبير، وحرصه الدائم على تطوير الأداء التعليمي ورفع مستواه، وعلى الرسالة القيمة التي قصدها من وراء دعمه غير المحدود لهذه الجائزة، كما شكرت إدارة الجائزة على الجهود الكبيرة والمثابرة الدائمة، والدعم اللامحدود، للحفاظ على مكانة الجائزة وتطويرها، لما في ذلك من انعكاسات إيجابية على حركة التعليم وأثرها في تطور المجتمع وبناء الإنسان.

مع المتميزين

### فاز المركز بفئة «المؤسسات الداعمة للتعليم»

## مديرة «الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي»:

# جائزة حمدان مقياس وطني لمعايير الجودة والعمل المتقن

حوار: سامر صلاح

أكدت موزة مبارك القبيسي مديرة «مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي» الفائز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فئة المؤسسات الداعمة للتعليم في الدورة الثالثة عشرة أن الجائزة مقياس وطني لمعايير الجودة والعمل المتقن، وأنها اعتراف كبير على حسن الخدمة التي يقدمها في مساندة التعليم والنهضة التربوية التعليمية في مجتمع الإمارات، مؤكدة أنها عززت ثقة المركز في ما يقدمه من خدمات للمجتمع، وشجعتهم على الاستمرارية في دعم التعليم.

وأضافت في حوار مع مجلة «أخبار التميز» أن المركز وضع على عاتقه بأن العمل التطوعي في خدمة المجتمع ينبثق من المساهمة في دعم مسيرة التعليم في كافة المجالات.

وتالياً نص الحوار:

**ما هي أهم الأسباب التي أدت إلى فوز المركز بالجائزة؟**

أهم الأسباب هي التوفيق والسداد من الله سبحانه وتعالى، وصدق العطاء والإخلاص للعمل التطوعي الذي يحقق لنا الولاء الوطني، والانتماء بقيادة سمو الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان التي أنشأت المركز لاستقطاب الجهود التطوعية فكراً وعملاً وعطاء، وتوظيفها لخدمة قضايا الوطن في مجال التوعية والتثقيف والتحفيز على الأداء المتميز في كل المجالات، ولاسيما الاهتمام باستنهاض الأجيال المتتالية على التنافس، والتفاعل مع المفاهيم الثقافية العربية لبناء شخصياتهم والارتقاء بعقولهم، وجعل ميدان الثقافة مجالاً للإبداع والتميز لكل من يستهدفه مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي من شرائح المجتمع طلبة، وأولياء أمور، ومعلمين، وموظفين.

**ما دور جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تميز المركز؟**

إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مقياس وطني كبير لمعايير الجودة والعمل المتقن، وانطباق معاييرها على مستوى الأداء في المركز، شهادة كبيرة ووسام وطني عظيم يلقي علينا مسؤولية كبيرة في العمل على الاستمرار بهذا التميز، والعمل للارتقاء أكثر وأكثر، والجائزة دعم كبير في مصداقية عطاء المركز للمجتمع، واعتراف كبير على حسن الخدمة التي يقدمها في مساندة التعليم في النهضة التربوية التعليمية في مجتمع الإمارات، وهو بدوره محفز كبير لتقديم مساهمات وممارسات أكثر لدعم التعليم.

وتميز مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في مجال خدماته المقدمة لمساندة التعليم يأتي من إيمان صادق من كافة العاملين فيه بأن هذه الخدمة هي وطنية صادقة، وتشارك حقيقي مع مؤسسات المجتمع.

**حدثينا عن أفضل ممارسات المركز، والتي على ضوئها تم تقديمكم للجائزة؟**

منذ أن نشأ المركز، وضع على عاتقه بأن العمل التطوعي في خدمة المجتمع ينبثق من المساهمة في دعم مسيرة التعليم في كافة المجالات، فكانت جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للأجيال في الثقافة العربية الإسلامية، وبرامج تحفيظ القرآن الكريم للأمهات، ومحو الأمية وتعليمهن مبادئ القراءة والكتابة، وبرامج تحفيظ القرآن الكريم للطلبة أثناء الإجازة الأسبوعية والإجازات والفترة الصيفية، ورعاية البرامج التحفيزية والتشجيعية لمدارس منطقة العين التعليمية، وطرح برنامج الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للقراءة لتحفيز الطلاب على القراءة، وجعلها عادة يومية للطفل، ووضع الجوائز القيمة للطلبة القراء، والاهتمام بتثقيف وتوعية الأطفال مجال الالتزام بواجباتهم، والتعرف على حقوقهم في وسط توعوي هادف ببرامج متنوعة، وتنظيم الملتقيات التدريبية والتثقيفية للعاملين في مجال التعليم على كافة الأصعدة والمستويات، وتوفير فرص شغل أوقات الفراغ أمام الأجيال في التعلم والتعليم في مجالات العلوم والمهارات المنمية للشخصية في الثقافة العامة، وتوقيع اتفاقية تفاهم مع وزارة التربية والتعليم لرعاية الموهوبين والمتميزين.

**ما هو شعوركم عقب فوزكم بالجائزة؟**

إن الفوز شعور جميل، وتحقيق إنجاز مميز بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز أكبر دعم وفرحة تعزز عملنا التطوعي لما تمثله من ثقل وطني مميز، كذلك الجائزة أعطتنا حافزا ودافعاً كبيراً نحو التميز والتألق.

كما أكدت لنا ثقتنا في ما نقدمه من خدمات للمجتمع، وشجعتنا على الاستمرارية في عملنا الداعم للتعليم، فكل الشكر إلى جائزة حمدان بن راشد التي تمثل أكبر وسام وطني يترجم عطاء المؤسسات الصادق لخدمة المجتمع، كما نثمن بكل التقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مبادراته الوطنية الغالية بالاهتمام بالتعليم، وتشجيع الجهود المتميزة في دعم التعليم، وهي تمثل دعوة صادقة لتماسك المجتمع وتكامله، والتحام وتقدير الحكومة لعطاء المؤسسات الأهلية التي تفعل دور المجتمع المدني في الدولة.

إعداد: فاتن مطر

يعد تسوس الأسنان من أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال وهو ليس مسألة طبيعية كما يعتقد الكثير من الناس، ولكنه في الحقيقة مرض جرثومي، حيث إن البكتريا تتحد في الفم مع اللعاب وبقايا الطعام لكي تصنع مادة لاصقة وتسمى طبقة البلاك، تقوم بالالتصاق بأسطح الأسنان، وتتغذى هذه الجراثيم على السكريات التي يتناولها الإنسان منتجة حامضاً يقوم بتصفية الأسنان من الكالسيوم والفوسفور، ولو لم تتم إزالة هذه الرواسب اللاصقة يبدأ تآكل السن بالتدريج بدءاً من المينا وهي الطبقة الخارجية للسن ثم العاج وهي الطبقة التالية التي تكون جسم السن.

التسوس أكثر الأمراض شيوعاً والنظافة أهم أسباب الوقاية

# 59٪ من طلبة أبوظبي يعانون من مشكلات في الأسنان واللثة

يعاني نحو 59 في المئة من طلبة مدارس إمارة أبوظبي من مشكلات في الأسنان واللثة، حسب تقرير الخدمات العلاجية الخارجية التابعة لشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، كما أظهرت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن نحو 60-90 في المئة من الأطفال عالمياً يعانون من مشكلات في اللثة وتسوس الأسنان في مراحل عمرية مختلفة، حيث تقدر التكلفة الصحية للعناية بالفم والأسنان بنحو 5 إلى 10 في المئة من مجموع النفقات الصحية في الدول المتقدمة.

ومن المتوقع أن يزيد التسوس في الأعوام المقبلة نتيجة ازدياد استخدام السكريات والمشروبات الغازية، إضافة إلى عدم اتباع الأساليب الصحية في تنظيف الأسنان، إذا لم يتم اتخاذ الخطوات الضرورية لمكافحة هذه الأمراض والإصابات.

ويحدث التسوس في الشقوق الموجودة على السطح الخارجي للأسنان، والأسطح الملساء للأسنان (تحت منطقة التماس بين الأسنان)، وعلى السطح الخارجي للجذر.

### دور المواد الغذائية

إن تناول المواد النشوية والسكريات بكثرة يؤدي إلى زيادة معدل التسوس، فتناول السكريات على فترات متقاربة مع عدم العناية بالأسنان من أهم العوامل التي تؤدي إلى حدوث تسوس الأسنان، كما أنه كلما زادت لزوجة والتصاق السكريات بالأسنان زاد احتمال حدوث التسوس، وجميع أنواع المواد النشوية تتحول بسرعة إلى سكريات بسيطة بفعل الأنزيمات الموجودة في اللعاب وأنزيمات البكتيريا، فتتحول بذلك السكريات البسيطة بفعل البكتيريا إلى أحماض عضوية تزيل المادة الصلبة بالأسنان.

كما أن الغذاء المحتوي على نسبة عالية من الألياف يساعد على تنظيف الأسنان بينما تسبب المعجنات زيادة نسبة التسوس، ومنتجات الألبان مثل الجبن والزبادي تحتوي على البروتين والكالسيوم والفوسفور، وهذه العناصر تعمل على تقليل مستوى الأحماض على سطح الأسنان، وبذلك يقل احتمال الإصابة بالتسوس، ويساعد الفلورايد على زيادة مقاومة الأسنان لحدوث التسوس، وذلك بسبب تكون مركب قوي داخل السن هو «الفلوروأباتيت» الذي يقاوم الأحماض المذيبة للسن.

ويقوم فيتامين «أ»، و«ب»، و«ج» بالإضافة إلى الكالسيوم والفوسفور بدور مهم في تكوين الأسنان وزيادة مقاومتها.

### دور الأسنان

الأسنان ضعيفة التكون أكثر عرضة لحدوث التسوس، وينتج سوء التكوين من نقص بعض الفيتامينات أو العناصر المعدنية، أو نتيجة بعض الأمراض مثل الحصبة الألمانية خلال فترة الحمل أو الطفولة، كما أن الشقوق والحفر العميقة تساعد على تراكم فضلات الطعام والبكتيريا مما يجعلها أكثر عرضة لحدوث التسوس، واعوجاج الأسنان وعدم انتظامها يساعد على تراكم فضلات الطعام والبكتيريا مما يزيد احتمالات حدوث التسوس.

وتحتاج البكتيريا إلى وقت كاف لكي تتجمع وتتكاثر بعد تناول السكريات، ولذلك فإن إزالة بقايا السكريات بتنظيف الأسنان بعد تناول الطعام مباشرة يمنع حدوث التسوس.

ويقوم اللعاب بدور مهم في منع حدوث التسوس، وذلك لما يحتويه من عناصر مهمة مثل الكالسيوم وبعض مضادات البكتيريا بالإضافة إلى أنه قلوي التأثير يعمل على معادلة الأحماض، والتقليل من قدرتها على إحداث التسوس لذلك كلما زاد إفراز اللعاب وقلت درجة لزوجته قل معدل التسوس.

### توصيات

- **تناول كثيراً من الخضراوات والفواكه الطازجة النيئة، فهي تحتوي على المعادن التي تمنع اللعاب من أن يصبح كثير الحامضية.**
- **تجنب المشروبات الغازية فهي عالية التركيز في مادة الفوسفات التي تؤدي إلى فقدان الكالسيوم من مينا الأسنان.**
- **اهتم بنظافة فمك، ونظف أسنانك بالفرشاة بعد الأكل، ونظف ما بين الأسنان يومياً، فهذه الطريقة الوحيدة لإزالة الطبقة التي تكون التسوس.**
- **يوصى بترتيب مواعيد للفحص الدوري المنتظم عند طبيب الأسنان على الأقل مرة في السنة.**
- **حالياً تعتبر الطريقة الوحيدة لإيقاف تسوس الأسنان عند حدوثه، إزالة المنطقة المصابة بالتسوس وتغطيتها بنوع ما من الحشو.**
- **يوصي كثير من أطباء الأسنان باستخدام العلاج المنتظم بالفلورايد لمنع التسوس، بالأخص عند الأطفال، والفلورايد مادة مشتقة من عنصر الفلور، وهو في حد ذاته مادة كيميائية قاتلة، ولكن يعتقد أن الفلورايد ليست له خطورة في كميات صغيرة.**

# روح النحل

يعتمد نجاح أي مؤسسة على استعداد ورغبة وقدرة قوى العمل المؤسسي على مواجهة التحديات في عمل جماعي من أجل مستقبل أفضل تنعكس آثاره ونتائجه على كل العاملين في المؤسسة، وحينما تعامل أي مؤسسة المواد الخام والكتب وأجهزة الكمبيوتر أفضل مما تعامل العاملين فيها، فلا يجب أن نستغرب انخفاض الإنتاجية وسوء تقديم الخدمات، وذلك لأن المواد الخام تظل كما هي إذا لم تجد العمل الإنساني القادر على تزويدها بالقيمة المضافة، وتحويلها إلى منتج أو خدمة يسهل تسويقها لتحقيق عائد مادي، وتقدير معنوي يشارك في الاستفادة منهما كل العاملين في المؤسسة، وهذا يؤكد أهمية تقدير العمل المؤسسي وربطه - دائماً - بالجهد البشري المبذول حتى ترتفع قيمة العاملين في نظر المؤسسة، وفي نظر أنفسهم، وتلك هي فلسفة «Gung Ho» التي تسببت في النهوض بمستوى إحدى المؤسسات الأمريكية من حد التصفية إلى مستوى التميز والنجومية: «العمل الصحيح - بالطريقة الصحيحة - من أجل التقدير الصحيح».

وبالطبع فهذه فلسفة بسيطة وبديهية، ولكن كيف التطبيق؟ إنه يعتمد بصفة أساسية على قيادة العمل الجماعي، ومهارة تحويله إلى رسالة تؤكد قيمة العلم والعمل للإنسان، وقيمة الإنسان للمؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الذي يعيش فيه، وكل ذلك ينعكس في النهاية على قيمة الإنسان لذاته، وتلك هي أفضل وأقوى المحفزات على مزيد من العمل والإنتاج.

لشرح الفكرة اخترنا النحل نموذجا، فهو من الحشرات التي تنشط في فصول الربيع والصيف والخريف لجمع حبوب اللقاح لاستخدامها مباشرة وتخزينها إلى فصل الشتاء، والمشاهد للكيفية التي تعمل فيها هذه الحشرة الاجتماعية يجد النشاط الزائد والإخلاص الحقيقي في أداء المهام، وهنا يجب توجيه بعض الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها لمعرفة منطقية الروح العالية للنحل ومحفزات شغالاته، وتفانيها في العمل.

س - لماذا يجمع النحل الرحيق وحبوب اللقاح؟

ج - لأن لديه حافزاً لجمعها.

س - ما هو الدافع إلى هذا الحافز؟

ج - إنه الهدف الواضح.

س - هل يكفي وضوح الهدف؟

ج - لا ... ولكن أهمية الهدف ضرورية.

س - ما هي الضرورة في جمع الرحيق وحبوب اللقاح؟

ج - لأنه إذا لم يتم ذلك يفشل النحل في استكمال حياته الطبيعية، وتنعدم مقاومته لفصل الشتاء، حيث ندرة المواد الغذائية، والنتيجة الطبيعية لعدم أداء المهام بهذه الروح هو موت الأفراد، فالهدف أكثر من مهم «Worthwhile».

وحتى يتحلى العاملون في أي مؤسسة بروح النحل في العمل فعليهم أن يعرفوا أهمية ما يقومون به من أعمال ليس - فقط - لأنفسهم ولكن - أيضاً - لزملائهم وعملاء المؤسسة وباقي أفراد المجتمع، كما عليهم أن تحقق أعمالهم الفردية أهدافا مشتركة يشارك في نتائجها كل العاملين في المؤسسة، وأن يحكم خطط وقرارات وأنشطة وسلوكيات تحقيق هذه الأهداف مجموعة من القيم الإرشادية السامية التي تجعل كل موظف يفاخر بنتيجة العمل الذي يقوم به ليس - فقط - على المستوى الفردي ولكن - أيضاً على مستوى رسالة المؤسسة والموظف الناجح هو الذي يرسي هذه القيم، ويجعلها جزءاً من ثقافة المؤسسة، وقرينا يلازمه أثناء أداء مهامه، وحينئذ تتحول القيم إلى قائد حقيقي يدير عجلة العمل، ورقيب ذاتي يضمن جودة وشرعية الأداء، بعيداً عن كل أشكال التطرف، ودون إلحاق أي أضرار بالآخرين أو المجتمع.

ويمكن تلخيص السر الأول للنجاح، والذي يعكس روح النحل في الأداء إلى ثلاثة عناصر رئيسة أولها أن العمل رسالة أكثر من مهمة، وثانيها أن العمل الجيد هو الذي يقود إلى تحقيق أهداف مشتركة، وثالثها أن القائد الحقيقي لحركة أي مؤسسة هو التزام العاملين - أنفسهم - بتحقيق هذه الأهداف المشتركة، وإيمانهم بقيم ومعتقدات نبيلة تضبط إيقاع الحركة داخل إطار ترسم حدوده وتصنع ملامحه المسؤولية الإنسانية والمجتمعية لرسالة المؤسسة.

**حصة سلطان الزعابي**

مدير مكتب الاستراتيجية والتطوير

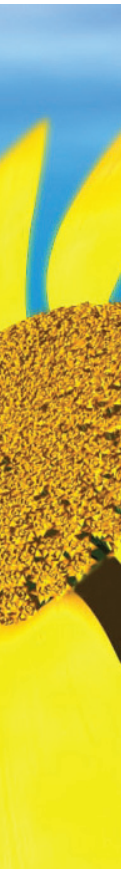

# استراتيجية التدريس التبادلي

يعد التدريس التبادلي من بين الاستراتيجيات المهمة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة، وهو يقوم على تبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلاب والمعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم، فهو عبارة عن نشاط تعليمي يقوم على الحوار، وبموجبه يتم توزيع الطلاب بين مجموعات توزع الأدوار فيما بين أعضائها، ويحدد قائد أو مرشد لكل مجموعة يقوم بتوجيه أعضاء المجموعة. ويتم تقسيم محتوى الدرس على أجزاء أو فقرات أو أفكار بحسب ما يتضمن، وتجري مناقشة الأجزاء كل على حدة، وعندما يتم الانتهاء من المناقشة حول جزء أو فكرة، ويجري التعمق فيها يتم اختيار قائد جديد أو مرشد أو موجه آخر من بين أفراد المجموعة ليقودها في مناقشة الجزء الثاني، وهكذا يتم تبادل الأدوار في المجموعة، على أن يكون الحرص على طرح الأسئلة حول المضمون، ويتساءل أفراد المجموعة فيما بينهم من أجل تعميق مستوى فهم الموضوع.

وتشير الأدبيات إلى أن هذه الاستراتيجية عندما تستخدم في درس القراءة لتحقيق الفهم تتميز بأنها تزيد

دافعية الطلبة ورغبتهم في القراءة، وتشجع الضعاف على المشاركة، كما ترفع انتباه الطلبة وتركيزهم على الموضوع، وتدعم ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على ضبط التفكير، وتوفر الفرصة أمام الطلبة لممارسة الأنشطة القرائية والاستقصاء، والاكتشاف. كما أنها توفر التغذية الراجعة والتعزيز، وتوفر بيئة تعلم أكثر ثراء، ولا تعتمد على طريقة واحدة، وتشدد على التقويم البنائي والمبدئي والختامي، وتحسن الفهم القرائي لدى المتعلمين.

إن استراتيجية التدريس التبادلي تتطلب أن يتعلم الطلبة كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة المتمثلة بالتلخيص، والتساؤل الذاتي والتوضيح والتنبؤ في مجموعات تعاونية صغيرة مع وجود المعلم الذي ينحصر دوره في عملية المراقبة، وعدم التدخل إلا عند الضرورة القصوى، وتتطلب تمكن كل طالب من مراقبة ذاته وتوجيه مسار تفكيره.

**حسن محمد**
معلم لغة عربية
مدرسة العالم الجديد - دبي

# جائزة حمدان محضن تميز الميدان ومرافئ إبداع الإنسان

من أجل أن ترقى الأوطان، ويسعد الإنسان، نبدع ونتميز، فما أجمل الإبداع، وما أروع التميز حينما ينبثق من نفس طموحة، وإرادة صادقة، وهمة مقودها العزيمة والإصرار، فتسير الهمم بخطوات ثابتة نحو أعالي القمم، تسمو السواعد بإبداعها، وتتألق العقول بتميزها، حينها يكون للتميز مذاق خاص، لا يعرفه إلا من سعى إليه، وحصد مثابرات الأمس نجاحات حاضرة مشرقة، وإنجازات مستقبلية خالدة، ولا أبالغ إن قلت إن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز هي المقود الأول الذي قاد الكثير نحو مرافئ الإبداع، وحلق بهم في سماء التميز، فمعايير الجائزة أوقدت همم الكثير، وفتحت نوافذ الإبداع لهم ليعملوا ويبتكروا، وليبدعوا ويتقنوا، فيجودوا أعمالهم وفق منهجية واضحة قائمة على معايير عالمية في الجودة، ليصلوا إلى قمم التميز، وحينما يصلون مرافئ الإبداع تحلق بهم نجوماً في سماء التميز يتألقون بإبداعهم، ويفتخرون بتميزهم، ولم تترك لهذه النجاحات فرصة الغياب بل تحتضنها من جديد في مشروع ما بعد التميز، والذي من خلاله تستثمر طاقات الفائزين، وتوظف قدرات المتميزين، وتحتضن من هم على عتبات طريق التميز، فلله در راعي هذه الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير الماليه، رعاه الله، على ما يقدمه من خدمات جليلة في نشر ثقافة التميز وتحفيز المبدعين وتقدير المتميزين، والشكر إلى كل القائمين على هذه الجائزة لما يبذلونه من جهود مثمرة في نشر ثقافة التميز في المجتمع التربوي خصوصاً، والمؤسسي عموماً، ولما يقدمونه من رعاية واهتمام وتحفيز لكل أفراد المجتمع بكافة فئاته، ولي الفخر في أن أكون إحدى الفائزات بهذه الجائزة، وممن شملتهم رعاية مشروع ما بعد التميز.

وإني لأضع بين يديك أيها المتصفح بعض الثمار التي قطفتها من هذه التجربة الرائدة وهي تجربة التقدم للجائزة، والتي توجت، ولله الحمد، بالفوز والتألق، ومن ثمار هذه التجربة علمتني الجائزة:

أن التميز منهج لا وسيلة، وأنه رحلة مستمرة، فهو سفينة لا يطيب لها أن ترسو في موانئ الثبات، بل تكمل مسيرتها لتكتشف في النهاية أن للتميز صروحاً شامخة، وللإبداع ميادين واسعة.

أن التميز يتطلب منا تنمية مستديمة للفكر، واطلاعاً واسعاً على كل ما هو جديد، ونافع وإبحاراً في بحور المعرفة، وتوظيف الطاقات واستثمار القدرات وفق ما نتمتع به من طاقات ومهارات.

أن المتميزين لا يعرفون الصندقة، وأعني صندقة الأعمال، وإقفالها بأقفال محكمة، فلا ترى النور، ومن ثم تحجب وتتوارى خلف الشمس وتتناسى. السابقون السابقون هم المتميزون، أي المبادرون، فالتميز لا يحب الانتظار، بل إن المتميز يقتنص الفرص ليترك بصمة واضحة أينما كان. أن المتميزين يرسمون حلم الغد، فيحددون الهدف، ومن ثم ينطلقون نحوه، ترافقهم خططهم، فلا يؤمنون بمبدئية الحظ، ولا يركنوا إلى العشوائية.

التميز أن تتعلم من الخطأ والفشل، ما هو إلا تجربة مرت وانتهت، فتجربة الإخفاق والفشل سحابة مرت على عجل أمطرت دروساً وعبراً، فهلا استفدنا منها. أن الآمال والأحلام ستلامس أرض الواقع إن سعينا نحوها بهمة وعزيمة مؤمنين بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً. ما هذا إلا غيض من فيض ما علمتني إياه الجائزة، وما حصدته من التجربة، فهناك الكثير الذي سأتطرق إليه في الأعداد المقبلة تحت عنوان علمتني الجائزة.

**عائشة علي الغيص**
معلمة لغة عربية ـ عضو في مشروع ما بعد التميز

إعداد: سامر صلاح

القـــراء الأعـــزاء.. يســـر مجـلة التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:
جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز ـ دبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 2651888 ـ فاكس: 2651818
البريد الإلكتروني: info@hamdanaward.ae

# امنحني فرصة

يسهم مشروع معلم الغد والمعلم الصغير الذي تطبقه مدرسة الحكمة الخاصة في تطوير العملية التربوية، فهو يخدم فئة من الطلاب يمتلكون قدرات وإبداعات لابد من إخراجها وتنميتها عندهم، وهم يسهمون بطريقة أو بأخرى باستثمار الفئة المتوسطة، ويشجعهم على الوصول إلى التميز. إن مدخلات هذا المشروع هم الطلبة الصغار عبر منحهم الفرصة للإبداع والتميز من خلال الوسائل المعينة، وخبرات المعلمات، كما أن مخرجات المشروع هم الطلبة الذين سيكبرون، ويكونون معلمي الغد ليبنوا الوطن من خلال احترافهم مهنة التعليم، واحترامهم لها بحيث يبدعون في ممارستها. والمشروع سهل التطبيق إذ مكانه المدرسة وغرفة الصفوف التي تهيئ للتلاميذ البيئة المناسبة للتقديم، ومنحهم فرصة للدرس والتعليم، فهو سهل التطبيق لا يحتاج إلى تقنيات عالية، ولا تكلفة كبيرة على الرغم من النتائج العظيمة التي يحققها بإعطاء فرصة للطالب المتميز بأن يقوم بكل ما يملك من أدوات حتى يصل إلى الإبداع، وهو فرصة للطالب المتوسط بأن يرقى ليصل إلى مستوى المتميزين، والميدان يوضح كيف يسير المشروع بمدخلاته ومخرجاته ونتائجه، فهذا الطالب يستطيع أن يكون معلماً صغيراً يقدم عبر لغته تجربته الصفية، وهذا التلميذ الصغير يستطيع أن يكون معلم الغد يقدم بلغته الأم موقفاً صفياً رائعاً يرعى به القيم ويقدم ما يريد من حوار.

**منال ريان**

مديرة مدرسة الحكمة الخاصة ـ قسم المرحلة التأسيسية

# التميز طبع

التميز طبع ولا أحد مستعيره
اسألوه ينطق بأن دبي داره
معتليه نفوسنا عن كل صغيره
وعالنوايا ربنا ارزقنا انتصاره
ايدنا في ايدين بعض بكل عسيره
معلم موجه وكل هاذي الإداره
مثلما قناص صاد اليوم طيره
واطلعت ريحة شوي في كل حاره
يا مفرح كل لقلوب الكسيره
من عقب هاك التعب جتنا البشاره
شيخنا حمدان يا نعم البصيره
جيلنا من رؤيتك صحح مساره
قايد العلم ونعم قايد مسيره
ما رضى إلا يتربع عالصداره
سيرته عطره ألا يا خير سيره
تستحي في مدحكم أروع عباره
فوز عقب الفوز ما يرضى بغيره
ما حمل في معجمه كلمة خساره
لين صابت حاسدينا اليوم غيره
عجلو بالماي طفو فيه ناره

**المعلمة المتميزة: ماجدة فؤاد محمد الجراح**
مدرسة عاصم بن ثابت للتعليم الأساسي - العين

# التعزيز

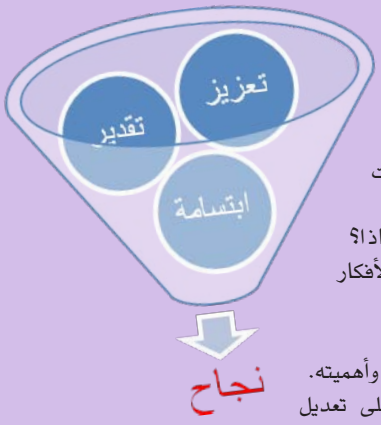


هل حقاً يلعب التعزيز دوراً إيجابياً في تعديل السلوك؟
وهل له أثر فعال في رفع المستويات الأكاديمية للطلاب؟
وهل العمل من دون معززات ناجح أم ماذا؟
أسئلة كثيرة تتردد وغيرها الكثير من الأفكار التي تختلج مخيلاتنا.
نعم يا عقلي السائل
نعم يا من تساءلت يوماً عن أثر التعزيز وأهميته.
إن التعزيز محرك إيجابي يعمل على تعديل السلوك والارتقاء بالمستويات الأكاديمية، ويسرع عملية تحقيق الأهداف، بل ويوجد علاقة إنسانية رائعة بين البشر تتضح صورتها من خلال تلك الابتسامة التي ترتسم على وجوهنا، والثقة التي تتنفس داخلنا دون أن تراها عيوننا بل تترجمها أعمالنا.
أعزائي المعلم، والمعلمة، والمدير، والمديرة ، أخواننا وأخواتنا أولياء الأمور الكرام عززوا عززوا عززوا لترتقوا.

**المعلمة: صالحة مبارك البلوشي**
عضو مشروع ما بعد التميز

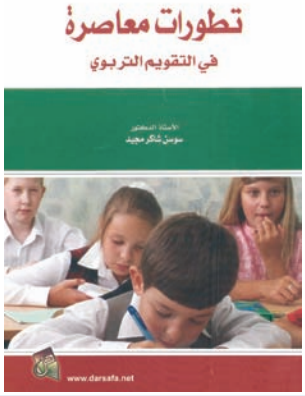


# تطورات معاصرة في التقويم التربوي

**اسم الكتاب: تطورات معاصرة في التقويم التربوي.**
**المؤلف: الأستاذ الدكتور: سوسن شاكر مجيد.**
**الناشر: دار صفاء للنشر والتوزيع ـ 2011.**
**عدد الصفحات: 272 صفحة.**

**إعداد: فاتن مطر**

**شهد التقويم التربوي تطورات متسارعة، وتحولات جذرية في منهجيات القياس والتقويم، ونقلة نوعية في أساليبه وأدواته وتقنياته المختلفة، وأسهمت هذه التغييرات التربوية الشاملة في إحداث تغيير كبير في المنظومة التعليمية، وصدحت أصوات المتعلمين والمربين بإعادة النظر في الممارسات التقليدية التي تبين محدوديتها في تقويم المؤسسات، والبرامج، والمناهج، والأداء وتقويم الطلبة، وقلة جدواها في التشخيص الدقيق لمكتسباتهم وكفاءاتهم استناداً إلى مستويات ومعايير تربوية يعتني بتحديدها وصياغتها وترجمتها إلى نواتج تعليمية متنوعة وثرية ومؤشرات أداء إجرائية.**

لقد حاولت مؤلفة الكتاب الدكتورة سوسن شاكر مجيد تقديم رؤى نظرية ومنهجية شاملة في مجالات مختلفة من جوانب التقويم التربوي، تكون بمثابة المرشد والدليل للباحثين والمختصين التربويين الذين يودون تناول هذا المجال الخصب بالدراسة والبحث في بيئتنا العربية، وكذلك تقديم بعض التطبيقات الميدانية لهذا المجال لكي يسترشد بها الممارسون التربويون، وخصوصاً الموجهين والمعلمين في توجيه عمليتي التعليم والتقويم وجهة إيجابية جديدة، وإحداث تكامل بينهما، لأثراء تعلم الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين وتحسين أدائهم ومكتسباتهم.

تضمن الكتاب سبعة فصول تناول الأول منها تطور مفهوم التقويم التربوي وأنواعه ومستوياته، والفرق بين التقويم والتقييم، واستخدامات أدوات القياس والتقويم، وخطوات إجراء التقويم، وأنظمة المؤشرات التربوية وتقويم التعليم، وأغراض تقويم التعلم.

وفصلت المؤلفة في مفهوم التقويم التربوي، مشيرة إلى أنه توجد تعريفات كثيرة للتقويم التربوي وهي تبتعد أو تقترب من بعضها بعضاً لخصائص ووظائف التقويم التربوي ومتغيرات أخرى في أذهان واضعيها، حيث عرفه هاملتون بأنه العملية أو العمليات التي استخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعتبر في الوقت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق، وركز على مسألة التقويم من أجل الاختيار بين بدائل متعددة، أما تايلر فيعرف التقويم بأنه: عملية تقرير مدى تحقيق الأهداف التربوية في البرامج، وينظر كل من ساندرز وكننجهام إلى التقويم على أنه عملية تقرير قيمة أو جدوى عملية أو ناتج ما، ويرى فيه روجز كوفرت سلسلة من المقاييس المتعلقة ببرنامج ما لأغراض الوصف والمقارنة والتحليل والفهم والتوضيح.

وذكرت المؤلفة مستويات التقويم وصنفتها إلى التقويم القبلي (المبدئي)، والبنائي (التكويني)، والتشخيصي، والنهائي (الختامي).

وركزت المؤلفة في الفصل الثاني على مفهوم التقويم التربوي البديل والمفهوم المعاصر لعملية التعلم، ووضمان الجودة في التعليم، والتقويم البديل والاعتماد الأكاديمي، والتحولات التي أحدثها التقويم البديل، وأساليبه، وتقويم الأداء، وقواعد تصحيح مهام الأداء وصعوبات تطبيق التقويم البديل.

وعرضت المؤلفة في الفصل الثالث التقويم التوثيقي الشامل (ملفات الأعمال) ومكونات الصحائف الوثائقية، وصيغها ومكونات حقائب الأعمال، وخطوات بنائها، وبعض مشكلات تقويم التحصيل باستخدام الصحائف الوثائقية، والحقيبة الوثائقية للطالب ولعضو هيئة التدريس في الجامعة، ومحتواها لعضو هيئة التدريس في الجامعة.

**يعرف التقويم بأنه العمليات المستخدمة لوزن المزايا النسبية للبدائل التربوية المطبقة**

**تناولت المؤلفة سبعة مستويات معيارية لمصادر المعرفة**

أما الفصل الرابع فقد تناولت المؤلفة فيه التقويم التربوي وضمان الجودة في التعليم، لماذا نقوّم؟ وماذا نقوّم؟ وتقويم مساقات التحصيل الدراسي، وكيف نقوّم؟ والتقويم التربوي تحول في الوجهة، وأبرز التحولات في التقويم، والتقويم لضمان الجودة في التعليم (نموذج تكاملي)، والتقويم الوطني.

وتناولت المؤلفة في الفصل الخامس التقويم الذاتي مفهومه، ومنطلقات استراتيجية التقويم الذاتي والتقويم الذاتي للمشرف التربوي، وتقويم المشرف للمعلم، وتقويم مدير المدرسة للمعلم.

وفي الفصل السادس تحدث المؤلفة عن تقويم المنهج الجامعي من حيث خصائصه، وعناصر المنهج، وترابط مكوناته في مراحل التعليم المختلفة، وتطوير المناهج، وخطط تطوير المنهج الجامعي، والكتاب الجامعي وضرورته ومعايير تقويمه.

أما الفصل السابع فقد تناولت المؤلفة فيه مؤشرات تقويم جودة أداء

التعليم العام، وأسهبت في المستويات المعيارية لمصادر المعرفة، فأما المعيار الأول: فقد تشكل مصادر المعرفة والتكنولوجيا مكوناً رئيساً للمنهج إذ تدمج مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا في محتوى المادة الدراسية وطرق التعليم والتعلم، وتعزز مصادر المعرفة والتكنولوجيا استخدام الأساليب المتطورة والمتعددة للقياس والتقويم.

أما المعيار الثاني فتتنوع مصادر المعرفة والتكنولوجيا واستخدامها إذ مواد مطبوعة مكتوبة، وغير مطبوعة (مرئية ومسموعة)، وتستخدم أنواعاً مختلفة من التكنولوجيا بعضها بسيطة، وأخرى متقدمة.

وفيما يخص المعيار الثالث فتتطلب مصادر المعرفة والتكنولوجيا توافر إدارة وبيئة تعلم ثرية وحافزة، إذ تعظم الفائدة من مصادر المعرفة والتكنولوجيا بتوافر بيئة، ومجتمع تعلم مناسب، ويربط الاستخدام الأمثل لمصادر المعرفة والتكنولوجيا «المتاحة» بتوافر الإدارة الواعية.

أما المعيار الرابع فتوافر مصادر المعرفة والتكنولوجيا لتنمية عملية التفكير ومهارتها، إذ ينمي استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة؛ القدرة على التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة، ويسهم استخدام المعرفة والتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا والمهارات الابتكارية.

وحول المعيار الخامس قالت المؤلفة إن مصادر المعرفة والتكنولوجيا تستند إلى تنمية دافعية المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي، إذ يعتمد استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا على جهد المتعلم الذاتي، ويقتصر دور المعلم بالنسبة لمصادر المعرفة والتكنولوجيا على التوجيه والتيسير.

وأما المعيار السادس فينعكس استخدام المعرفة والتكنولوجيا على المواقف الحياتية، إذ يؤدي استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا إلى زيادة الإنتاجية، ويساعد في تحقيق التنمية الذاتية المستدامة.

وفيما يخص المعيار السابع فإن مصادر المعرفة والتكنولوجيا تراعي الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية والقانونية، إذ يراعي استخدام مصادر المعرفة والتكنولوجيا الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية، ويتطلب استخدام المعرفة والتكنولوجيا مراعاة الجوانب القانونية.

وأخيراً أنهت المؤلفة كل فصل من فصول الكتاب بمجموعة منتقاة من المراجع والمصادر الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التفاصيل في الموضوعات المتعددة التي تناولها الكتاب.

# آخر المطاف

## مؤشرات

● تشير الأرقام المرصودة في عمليات الفرز والتحكيم إلى انفراد الدورة الحالية من الجائزة بعدة مميزات تجلت في عودة المشاركة بفئة الإدارة المركزية المتميزة بعد دورات عجاف من خلال تقدم إدارة التميز المؤسسي في وزارة التربية والتعليم إلى الجائزة، وكذلك عودة فئة الابتكار إلى دائرة الضوء بمشاركات عدة، بالإضافة إلى استمرار غياب المناطق التعليمية عن المشاركة في فئة أفضل منطقة تعليمية في مشهد يتطلب تفسيره دراسة، وتمحيص الأسباب، خصوصاً أن معالي وزير التربية والتعليم أكد في أكثر من مناسبة ضرورة مشاركة عناصر المنظومة التعليمية في جوائز التميز لتحقيق الجودة التعليمية المأمولة.

● وعلى مستوى منافسات دول مجلس التعاون، تشير الأرقام إلى نمو الإقبال على الجائزة، حيث زادت أعداد المشاركات، وخصوصاً في فئة المدرسة التي تضاعفت مقارنة بنظيرتها المحلية إذ بلغت 19 مشاركة، فيما وصلت على المستوى المحلي إلى 10 فقط، والأمر نفسه في فئة المعلم حيث بلغت المشاركات خليجياً 21 ، أما محلياً فوصلت إلى 20 طلب ترشيح.

● إن الأرقام السابقة ليست أعداداً تسرد بشكل عفوي، بل هي مؤشرات يمكن الاستفادة منها والاستناد إليها في تقصي أسباب تدني المشاركات في فئات معينة على حساب أخرى، وفي نطاق جغرافي معين دون آخر، والعمل على استثمار العناصر الإيجابية وتوظيفها في رفع كفاءة برامج التحفيز، والتشجيع على المشاركة، وكذلك الأمر ينسحب على العناصر السلبية التي تسببت في تراجع المشاركة في بعض الفئات، والتي قد تكون نتيجة مستجدات حدثت في الميدان التعليمي لم تتوافق مع معطيات الجائزة، مما يستدعي مرونة أكبر مع واقع وظروف المستهدفين.

**زاهر حسين**
**مدير التحرير**

# اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً